

في كلمته حول آخر المستجدات الإقليمية.. السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي؛

رغم أنف كل عميل ثابتون على موقفنا وسنواصل عملياتنا، وسنسعى لما هو أكبر وأكثر وأقوى

■ تحذيراتنا جدية وسيحقق بالنظام السعودي أبلغ الضرر في حال استمر في خطواته العدوانية ضد الشعب اليمني

■ نحن حاضرون بإيماننا بالله وثقتنا به وتوكلنا عليه في مواجهة العدو الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني وكل عميل

اعترافات شبكة التجسس الأمريكية والإسرائيلية..
تكشف أساليب ووسائل الاستهداف الأمريكي للمرأة
لمسخها عن هويتها واستقطابها للعمل لصالحه

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

صفحة 16

الاثنين 15 / 7 / 2024م الموافق 9 محرم 1446هـ العدد (505)

من كربلاء إلى غزة.. تداعيات التفريط والانحراف على واقع الأمة الإسلامية مآلات التفريط في تاريخ الأمة الإسلامية وواقعها الحالي

غضب شعبي عارم في خروج استثنائي وغير مسبوق في أكثر من ٢٥٠ مسيرة بالعاصمة صنعاء والمحافظات

الشعب يقوض القائد، ويتوعد النظام السعودي ويطمئن الشعب الفلسطيني

جزء من أسنان الصحافة وإعلام العدو الصهيوني تنقل إلينا بشائره هزيمته

أقوى الجبهات رغم بعدها - الأمريكيون والأوروبيون غير قادرين على مواجهتها

■ الترسانة العسكرية نوعية ومتطورة - وفعاليتها غير مسبوقة - العمليات متصاعدة - القلق متزايد - المخاوف متعاظمة -
السيانويو مرعب - الخسائر كبيرة - والأسعار مرتفعة - والحصار خانق - الموانئ مغلقة - المارق يتعمق - ونحن عاجزون
■ اليمنيون يحاصرون كيانتا ويمنعون وصول السفن لمرافئنا ويزيدون خسائرنا
هجماتهم موجة تسونامي بدأت بباب المندب ووصلت تل أبيب

اعترافات شبكة التجسس الأمريكية والإسرائيلية.. تكشف أساليب ووسائل الاستهداف الأمريكي للمرأة لمسخها عن هويتها واستقطابها للعمل لصالحه



الأوروبي أو ما تسمى باللجنة الدولية لتنسيق شؤون المرأة أو تنسيق النوع الاجتماعي. وبين أن هذه الاجتماعات كانت تتم برئاسة قسم المرأة في الأمم المتحدة وكذلك الاتحاد الأوروبي الذي كان من المحركين الرئيسيين لهذا الملف، ويحضر هذا الاجتماع عدد كبير من المانحين، منهم السفارات الأمريكية، والهولندية، والبريطانية والدنماركية، ومكاتب التنمية في السفارة الألمانية مثل KFWGIZ وكذلك منظمات الأمم المتحدة.

وذكر أنه كان يتم في هذه الاجتماعات بحث تقوية وضع المرأة في اليمن ودعمها بشقي الوسائل، بحجة أنها تستحق أن تأخذ حقوقها في المجتمع، بينما الهدف الرئيسي هو تثوير المرأة وجعلها تتمرد على أسرتها وبالتالي إيجاد شرح في المجتمع يؤدي إلى تفسحه وتفككه والدعوة إلى الحرية للمرأة.

وأوضح الجاسوس الهمداني أن هذا كان من الأهداف الرئيسية لهذه الاجتماعات التي كان يحضرها ويكتب عنها محاضر ويشاركها مع مدير مكتب البرامج أولاً وبقيّة موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية، وكانت تعقد هذه الاجتماعات كل ثلاثة إلى أربعة أشهر.

وأكدت اعترافات ووثائق شبكة التجسس أن مشاريع أمريكا التي تتجه نحو المرأة اليمنية ليست من أجل تخفيف أعباء الحياة عنها أو إيجاد تعليم وتثقيف وتأهيل حقيقي يمكنها من النهوض بمسؤولياتها تجاه أسرتها ومجتمعها وإنما تهدف في الحقيقة إلى إثارة سخطها على شقيقها الرجل وعلى مجتمعها ودينها وهويتها وعاداتها وتقاليدها وإفسادها أخلاقيا لتصبح مجرد سلعة لا قيمة لها.

مع الرجل، والمشاركة مع الرجل في تدريبات عدة في مجال تمكينها ودعمها في مشاريع مثلاً فنية ومهارات حياتية من خلال المنظمات المحلية، ومن خلال تمكينها في كل المجالات الحياتية.

وذكر أنه عمل مع القيادات الشابة وكان منسق لمشروع يهدف لتدريب ١٥-٣٠ شاباً وشابة في المجالات التنموية والمهارات الحياتية والتخطيط الاستراتيجي الشخصي، وكلها كان يتم فيها الاختلاط، وتخدم الأهداف الناعمة لمسخ هوية الشباب، وتمكين المرأة بثقافة الانفتاح والبعد عن العادات والتقاليد المجتمعية، وسلخها عن مجتمعها المحافظ.

اعترافات الجاسوس هشام الوزير

فيما أوضح الجاسوس هشام الوزير، أنه تم التركيز على النساء بشكل كبير باعتبارهن أكبر شريحة في المجتمع، وتضررن كثيراً من الحرب وأصبحت الكثير منهن مسؤولات عن إعالة أسرهن، ولذلك يتم التركيز عليهن بشكل كبير. ولفت إلى أن الأهم من ذلك هو استخدام الأمريكي للنساء في تثوير المجتمع من ناحية اجتماعية في البيوت من خلال اللقاءات الاجتماعية، ونشر الأخبار والإشاعات، والأخبار المغرضة.

اعترافات الجاسوس شايف الهمداني

بدوره كشف الجاسوس شايف الهمداني، أنه كلف من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية بأن يكون نقطة الوصل فيما يتعلق بموضوع "الجندر" أو النوع الاجتماعي بعد مغادرة الشخصية التي كانت تتولى هذا الملف وهي السيدة "حياة كليكسنر" التي كانت تعمل في عمان، وكان الهدف الرئيسي حضور اجتماعات لجنة الأمم المتحدة والاتحاد

ترميزها والأشخاص الذين تدريبوا لدى هؤلاء النساء استطاع البرنامج الترويج لمفاهيم ومبادئ غربية وأمريكية تنافي القيم والأخلاق اليمنية والقيم والشرع الإسلامي.

اعترافات الجاسوس عبد القادر السقاف

الجاسوس عبد القادر السقاف أوضح أن من ضمن وسائل استهداف المرأة برامج أو أفكار حول التمكين للمرأة، وحرية المرأة، وأنه يجب أن تشارك في الحياة السياسية والاجتماعية في البلد، وكان يتم تشجيعهن على هذه الأفكار عبر منظمات خاصة بهم.

ولفت إلى أنه كان هناك منظمات وجدت منذ فترة، مثلاً منظمات شبابية صغيرة ومنفلتة، تديرها المرأة ويشغل فيها الشباب والشابات مع بعض.

استهداف المرأة كان أحد أهداف العدو الأمريكي حيث أوضح الجاسوس جمال سلطان، أن استهداف المرأة كان يتم من خلال برامج كثيرة مثل تبني برامج ودعم وتمويل برامج تحت مفهوم تمكين المرأة وتقويتها في المجتمع وبناء قدراتها ومهاراتها سواء مهارات اللغة والإدارة وحقوق الإنسان ونشاطها على المستوى السياسي أو الحقوقي أو المجتمعي من خلال المنظمات. وأشار إلى أن من وسائل استهداف المرأة، البرامج التعليمية التي يتم من خلالها التركيز عليها منذ أيام المدرسة، وإنشاء برامج خاصة بها، والاهتمام بها بشكل حثيث، وعمل برامج خاصة تستهدفها تحت مسمى المواطنة ومساواة المرأة بالرجل و"الكوتا النسائية".

وبحسب الجاسوس سلطان، فإن من ضمن الأهداف الأمريكية في البلد استهداف المرأة ومسحها عن هويتها من خلال دورات تدريبية

أظهرت اعترافات جديدة لعناصر خلية التجسس الأمريكية الإسرائيلية، عن أساليب ووسائل الاستهداف الأمريكي للمرأة اليمنية لمسخها عن هويتها واستقطابها للعمل لصالحه.

وأكدت اعترافات عناصر الشبكة التي نشرتها الأجهزة الأمنية اليوم، أن استهداف الأعداء للمرأة يأتي من منطلق إدراكهم لأهمية دورها وتأثيرها الكبير على مستوى الأسرة والمجتمع بشكل عام، ومحاولة لإثارة الصراع ما بينها وبين الرجل، وصناعة نماذج وقيادات نسائية تعمل على تنفيذ المشاريع والأجندة الأمريكية ضد المرأة اليمنية.

اعترافات الجاسوس عبد المعين عزان

وفي هذا السياق أوضح الجاسوس عبد المعين عزان، أن برنامج المرأة في المعهد الديمقراطي الذي كانت تديره خبيرة هولندية تدعى "فلور بيومونغ" كان يظهر أنه يقدم الدعم للمرأة والقيادات النسوية ويساعد المرأة على المشاركة في الحياة السياسية والحياة العامة وغيرها، إلا أن طبيعة عمله في الحقيقة كان مخابراتي يستهدف المرأة من خلال الدفع بأجندة أمريكية، وأجندة غربية تتضمن مفاهيم تتناقض مع الأسلاف والأعراف والتقاليد اليمنية وحتى مع الدين الإسلامي واستخدم في سبيل ذلك وسيلة استقطاب قيادات نسوية.

وذكر أنه كان يتم خلال الفعالية التي كان ينظمها برنامج المرأة مثلاً أو برنامج الأحزاب وغيرها، استقطاب النساء اللاتي يحضرن، وأحياناً يتم حتى ربط علاقات شخصية بين قيادات البرنامج مع القيادات النسوية وعمل دعوات وعزائم وغيرها ومن خلالها تم ترميز شخصيات.

وأكد أنه ومن خلال هذه الشخصيات التي تم

غضب شعبي عارم في خروج استثنائي وغير مسبوق في أكثر من ٢٥٠ مسيرة بالعاصمة صنعاء والمحافظات



الشعب يفوض القائد، ويتوعد النظام السعودي ويطمئن الشعب الفلسطيني

لأمريكا والكيان الصهيوني.

أوصل اليمنيون رسالتهم إلى كل العالم بأنهم على قلب رجل واحد، ويقفون خلف قائدهم الشجاع الذي يمثل صوتهم وضميرهم وقلوبهم النابض بالعزة والكرامة ونصرة المستضعفين.

خرجوا بتلك الحشود ليقولوا كلمتهم التحذيرية الأخيرة لنظام آل سعود وأسيادهم الأمريكان والصهاينة بأن الضغوطات والإجراءات العقابية التي يسعون لفرضها على اليمن لمنعه من إسناد غزة، ستكون وبالا عليهم وسيدفع السعودي ثمنها غاليا إن نجح الأمريكي في توريطة أكثر في اليمن.

يوم مفصلي في تاريخ الشعب اليمني أوصل فيه رسالته لكل العالم بأنه لن يتخلى عن موقفه البطولي في نصرة أشقائه في غزة والأراضي المحتلة وسيواجه في سبيل ذلك كل التهديدات والتحديات مهما كان حجمها ومصدرها.

مثل الخروج الملايين الكبير عصر الجمعة في كافة الساحات والميادين بعاصمة الصمود صنعاء وكافة المحافظات الحرة بذلك الحجم غير المسبوق استفتاء شعبيا لتفويض القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالمضي قدما في اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لمواجهة التصعيد الاقتصادي والضغوطات التي يمارسها النظام السعودي العميل ضد الشعب اليمني خدمة

مهما كان، (لن يتراجع يمن العزة.. لن يلقى ما تلقى غزة)، (جبهتنا الاسنادية.. شعبية جهادية).

البيانات الصادرة عن مسيرات (ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها)

البيانات الختامية الصادرة عن مسيرات (ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها)، أكدت أن الخروج الاستثنائي والمفصلي اليوم، طاعة لله وجهادا في سبيلة ونصرة ومساندة ووفاء للشعب الفلسطيني، مضيفا سنتصدى لأمريكا ومن تورط معها. وشددت البيانات على الثبات على الموقف

الشعب الفلسطيني. ورددوا هتافات التفويض للسيد القائد منها (يا قائدنا جاهزين)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك)، (فوضناك فوضناك.. واحنا سلاحك في يمانك)، (لبيناك لبيناك.. يا قائدنا لبيناك)، (يا قائدنا لن نقبل.. خطوات الغازي والمحتل)، (يا من يسمع ويشاهدنا.. موقفنا موقف قائدنا)، (يا سعودي طفح الكيل.. الويل لكم ثم الويل). وأكدت الحشود موقفها الثابت المناصر للشعب الفلسطيني مرددة شعارات منها (موقفنا موقف إيماني)، (موقفنا ثابت وأصيل.. رغم الخائن والعميل)، (فلتعلم كل الأقطار.. أنا لا زلنا أحرار.. لله ولغزة أنصار)، (يمن الحكمة والإيمان.. يتحرك وفق القرآن)، (لن نتراجع

من الأسابيع التي قد مضت، في مواجهة التصعيد السعودي الذي يسعى بإيعاز أمريكي إلى ثني اليمن عن إسناد غزة. وأعلن المحتشدون تفويضهم للسيد القائد وتأييدهم لكافة القرارات والإجراءات في وجه النظام السعودي المجرم ومواجهة خطواته التصعيدية ضد الشعب اليمني، مؤكدين أن التصعيد السعودي الأمريكي وحربه الاقتصادية لن تثنيهم عن نصرة وإسناد غزة.

ورفع المتظاهرون العلمين اليمني والفلسطيني، ورايات الحرية واللافتات الداعية للتصدي للتصعيد السعودي الأمريكي تجاه اليمن، والمؤكد على الاستمرار في إسناد ونصرة

في عصر الجمعة خرج الأحرار في ميدان السبعين، بحشود مليونية في مسيرات ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها)، تأكيداً على مواصلة إسناد ونصرة الشعب الفلسطيني وتأييدا لخيارات مواجهة التصعيد السعودي الأمريكي ضد الشعب اليمني. وفي خروج استثنائي غير مسبوق فاق الأشهر الماضية، اكتظ أكبر ميادين العاصمة بحشود مليونية تلبية لنداء السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كلمته يوم الخميس، والتي دعا فيها الشعب اليمني للخروج المليونى تأكيداً على ثباته واستمراريته ووفائه وصدقه مع الله ونصرته لفلسطين، واصفا الخروج بالمفصلي، لما للخروج اليوم من أهمية أكثر



بدرالدين الحوثي . يحفظه الله . في مسار التغيير الجذري والتي أعلنها في الخطابات السابقة.

أكثر من ٢٥٠ مسيرة في مراكز المحافظات والمديريات

خرج أبناء الشعب اليمني بمسيرات حاشدة أكتضت بها الساحات المحددة التي بلغت أكثر من ٢٥٠ ساحة في مراكز المحافظات والمديريات بالتزامن مع العاصمة صنعاء خروجاً مشرفاً واستثنائياً ومفصلياً ولسان حالهم يقول "ثابتون على الموقف في نصره ومساندة الشعب الفلسطيني رغم أنف كل عميل، لا تخضعهم الضغوطات ولا المؤامرات". خرجوا ليراهم العالم أجمع ويكون شاهداً بأنهم قد أقاموا الحجة على من يحاول أن يكون حجر عثرة في طريق الجهاد المقدس الذي يسرون عليه منذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى"، وحتى لا يلومهم أحد عندما يأتي منهم الرد المزلزل على العملاء وأسيادهم، والذي يبدو أنه بات وشيكاً جداً.

وبعد تحذيرات السيد القائد وما تلاها من تأييد وتفويض شعبي واسع النطاق فإن القوات المسلحة اليمنية باتت في أتم الجاهزية لتنفيذ المطالب الشعبية لمواجهة تحركات الأعداء وعملائهم، وتنتظر الإشارة من القيادة لبدء عملياتها العسكرية المختلفة ضد كافة المصالح والمنشآت الحيوية التابعة لعملاء أمريكا، والتي بلا شك ستكون أكثر سهولة بعد أن واجهت أساطيل أمريكا وبريطانيا وأجبرتها على الفرار.

البداية من محافظة صعدة التي شهدت حشداً جماهيرياً هو الأوسع منذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى" في ٢٢ مسيرة جماهيرية

تحققت على يد قواتنا المسلحة والعمليات التي فر منها الأمريكي والبريطاني. وحذرت النظام السعودي العميل بقلوه: إذا كنت تعتقد أنك بتنفيذ التوجيهات الأمريكية خدمة للعدو الصهيوني سيثنيينا عن موقفنا المساند للشعب الفلسطيني، فأنت واهم، وهذا شرف عظيم لن نتخلى عنه، وأنت ستكون الفاشل والخاسر أكثر من فشل الأمريكي. وخاطب السيد القائد بقوله: سنكون عند حسن ضنك كما عهدتنا وكما كان أجدادنا الأنصار... سر بنا على بركة الله لن نتراجع عن موقفنا المساند لغزة ولن نخذل الشعب الفلسطيني ولن نتجاهل صرخاته، وسنقف الموقف المشرف الصحيح الإيمانى المناصر لهم وسنستجيب لله نجاهد في سبيله. وفي الختام أكدت البيانات التأييد الكامل لكل الإجراءات والخطوات السيد القائد عبدالمك

وخرج في مظاهرات وفعاليات واسعة مساندة للشعب الفلسطينية. كما أشادت بالوقوفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين، محييا الشعب البحريني المساند والمناصر للشعب الفلسطيني والمعادي للعدو الإسرائيلي. وخاطبت البيانات الشعوب العربية والإسلامية بقوله أنتم أولى من الشعوب الأوروبية بالتحرك المناصر للشعب الفلسطيني وللقيام بمسؤوليتكم الدينية والأخلاقية، داعيا البيان للاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء والتي هي بمقدور كل الشعوب ولن يُعفى منها أحد. وأشادت البيانات باستمرار جبهات الإسناد للمقاومة اللبنانية الفاعلة والمؤثرة، وجبهة العراق، والعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية، مباركين الانتصارات التي

المساند للشعب الفلسطيني رغم كل عميل، لا تخضعنا الضغوط ولا المؤامرات، ومؤكدا التفويض للسيد القائد. كما أكدت بيانات المسيرات المليونية بقوله "لشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء اطمئنوا وتأكدوا بأنكم لستم وحدكم فحن معكم وإلى جانبكم لن نتراجع عن موقفنا الثابت والمبدئي". ونددت بمجازر حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة بشكل يومي والتي بلغت على مدى عشرة أشهر أكثر من ٣٤٢٥ مجزرة وأدت إلى استشهاد وإصابة وفقدان أكثر من ١٥٢ ألفاً و٣٠٠ فلسطيني جلهم نساء وأطفال. واستنكرت الحصار الاقتصادي بحق الشعب الفلسطيني بمشاركة أمريكية وأوروبية، وبتعاون مع الأنظمة العربية المطبوعة العملية الخائنة المجرمة.

وحيث البيانات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني والثبات العظيم للمجاهدين في غزة والضفة الذين ينكون بالعدو الصهيوني، كما حيا العشائر الفلسطينية في قطاع غزة على موقفها الثابت والواعي الذي أفضل مؤامرات العدو.

وقالت البيانات سنسقط كل مؤامرات الأعداء وسنستمر بالعمليات العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني والأنشطة والفعاليات والتعبئة والتبرع والمقاطعة.

أشادت البيانات باستمرار الحراك الطلابي والمظاهرات التي تخرج نصره لفلسطين في أمريكا وبريطانيا، والدول الأوروبية، واليابان وأمريكا الجنوبية وغيرها.

وتوجت البيانات بالتحية للشعب المغربي الذي أثبت وفاء وانتماء واصلته وقيمه





المساندة، وأن السعودي يريد منكم أن تفرجوا على مأساة الشعب الفلسطيني وأن ترقصوا مثله وتتجاهلوا صرخات وأهات الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن السعودي يريد منكم أن تضحكوا وترقصوا وتنشغلوا بحفلاته المجونية وبمسابقات الكلاب وبالألعاب الإلكترونية لتتوقفوا عن خروجكم الأسبوعي، وأنه تلقى توجيهات أمريكية بأن يسعى للخطوات العدوانية كعقوبة لكم، فهل ستقبلون؟

وخاطب الشعب قائلاً: نحن حذرنا السعودي بلسانكم لكيلا يتخيل أن الموقف مجرد إعلام، وليعرف أننا نطقنا بصوتكم وأننا توجهنا بتوجهكم، فأسمعوا السعودي غدا أنكم ما زلتم ذلك الشعب الذي قال عنه رسول الله: "الإيمان يمان والحكمة يمانية".

وتابع قائلاً: "نحن حاضرون بإيماننا بالله وثقتنا به وتوكلنا عليه في مواجهة العدو الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني وكل عميل، مشدداً على أنه رغم أنف كل عميل ثابتون على موقفنا وسنواصل عملياتنا بالصواريخ الباليستية والمجنحة، والطائرات المسيرة، وزورق الطوفان وستستمر طالما استمر العدوان الإسرائيلي.

وجدد السيد دعوته إلى الخروج المليوني في صنعاء وفي ميدان الـ ٧٠ وبقية المحافظات والمديريات، بما له من أهمية أكثر من الأسابيع التي قد مضت لأنكم على مفصل مهم في الموقف، مضيافاً أعلنوا موقفكم الصادق كما عهدناه منكم، وليكن موقفكم موقفاً يرضي الله ويؤنس الشعب الفلسطيني ويطمئنه بأنكم مواصلون وأنكم لستم ممن ترتعد فرائسه عند أي تهديد.

وأختتم خطابه بالإشادة للشعب اليمني، قائلاً "أسمعوا صوتكم لكل العالم"، وليكن خروجكم خروجاً مباركاً موقفاً بإذن الله، خروجاً يعبر عن الإباء والعزة الإيمانية، والشجاعة والحرية والوفاء، متسائلاً أن شعباً لم يهاب أمريكا ولا بريطانيا ولا إسرائيل، فهل سيهاب عميلاً غيبياً أحققاً أرعنا يتصرف بكل غباء ولا يأخذ.

وستنصدي لأمريكا ومن تورط معها". وفي المسيرات الحاشدة أكد المتظاهرين أنهم لن يتخلوا عن إسناد الشعب الفلسطيني ولن ترعبهم التهديدات الأمريكية ولا عملائهم. وأشاروا إلى استعدادهم وجاهزيتهم للمواجهة العسكرية المباشرة للعدو الأمريكي، البريطاني ولكل من تورط معهم من العملاء الذين خانوا الدين والأمة وتولوا اليهود والنصارى.

دعوة السيد القائد.. اسمعوا السعودي وكل العالم صوت الحرية والإباء

أتت المسيرات المليونية تلبية لنداء السيد القائد التي وصف هذه اليوم بالمفصلي، داعياً "الشعب اليمني أن يسمع السعودي وكل العالم صوت الحرية، صوت الإباء، صوت الشجاعة، صوت الإيمان في ميدان السبعين وكل المحافظات، ليعرف أنكم لا زلتم أحراراً وقبائل أبيية وفية شجاعة".

وقال السيد القائد في خطابه الخميس: إن الأعداء يريدون منكم أن تتراجعوا عن موقفكم المساند لغزة، ويريدون أن تخذلوا الشعب الفلسطيني وأن توقفوا العمليات

الثورة؛ دعماً للشعب الفلسطيني. كما شهدت محافظة المحويت ٢٩ مسيرة ووقفه نصرة للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. وستنصدي لأمريكا ومن تورط معها"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وفي محافظة لحج خرج أبناء مديرية القبيطة في مسيرة شعبية حاشدة.

وخرج الآلاف من أبناء مديريات دمت والحشاء وجبن وقعطبة بمحافظة الضالع، في خمس مسيرات جماهيرية تأكيداً على الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني.

كما شهدت مديريات محافظة البيضاء مسيرات جماهيرية ووقفات نصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة وستنصدي لأمريكا ومن تورط معها". واحتشد أبناء محافظة حجة، في مسيرات غير مسبقة تضامناً مع فلسطين تحت شعار "ثابتون مع غزة.. وستنصدي لأمريكا ومن تورط معها".

إلى ذلك نظمت الهيئة النسائية بمحافظة حجة ووقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني في ٢٨ ساحة تحت شعار "ثابتون مع غزة..

بمركز المحافظة والمديريات تحت عنوان "ثابتون مع غزة.. وستنصدي لأمريكا ومن تورط معها".

في حين احتشد أبناء محافظة الحديدة في ٢٧ ساحة بمركز ومديريات المحافظة في مسيرات "ثابتون مع غزة.. وستنصدي لأمريكا ومن تورط معها".

كما خرج أبناء ووجهها محافظة ريمة، الجمعة، في ١٩ مسيرة مساندة للشعب الفلسطيني، وذلك تحت شعار "ثابتون مع غزة.. وستنصدي لأمريكا ومن تورط معها".

في حين اكتظت ساحات وميادين الاحتشاد الجماهيري في محافظة إب، وقد توزعت المسيرات في إب ومديرياتها على ٤٠ ساحة. إلى ذلك احتشد أبناء محافظة ذمار، في ٨ ساحات بزخم كبير وغير مسبوق؛ تأكيداً على ثبات الموقف اليمني المناصر لغزة، والاستعداد للتصدي لأمريكا ومن تورط معها.

وجدد أحرار مارب التاريخ، خروجهم الكبير نصرة لفلسطين، لمليين دعوة السيد القائد لإسماع العالم صوت الشعب اليمني، وإيصال رسائل للأعداء وأذليهم والمتورطين معهم بأن اليمن عصي على الانكسار.

إلى ذلك صعد أحرار محافظة الجوف، من مواقفهم الشعبية المساندة لفلسطين والمؤيدة لخيارات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بخروج حاشد في ١٨ ساحة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. وستنصدي لأمريكا ومن تورط معها".

في حين أعلن أحرار محافظة تعز، في المسيرات التي توزعت على ١٠ ساحات متفرقة تفويضهم للامحدود للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في مواجهة قوى العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني، وكل عميل وخائن يسعى إلى إقلاق أمن واستقرار اليمن والتضييق على معيشة اليمنيين.

هذا وشهدت محافظة عمران، طوفانا بشرياً غير مسبوق، اكتظت به ساحة الرئيس الشهيد الصمد في مدينة عمران، و٣٦ ساحة في المديريات، خرجوا استجابة لدعوة قائد



من كربلاء إلى غزة.. تداعيات التفريط

مآلات التفريط في تاريخ الأمم

في تاريخ الأمة الإسلامية، هناك محطات مفصلية عكست مآلات التفريط والانحرافات المبكرة عن المبادئ التي أرسى دعائمها رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله. من تلك المحطات الفاصلة، معركة كربلاء التي جسدت أعظم ملحمة في تاريخ الإنسانية، حيث استشهد الإمام الحسين بن علي عليه السلام

في سبيل الحق والعدل. ثم تتابعت سلسلة من الأحداث والمآسي التي كشفت عما خسرت الأمة جراء التفريط في توجيهات الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وتوجيهات الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من بعده، وصولاً إلى مأساة غزة.

بعد وفاة النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله، حدث الانحراف عندما سلمت الأمة مقاليد أمورها على خلاف ما أوصى به رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، مما أدى إلى التفريط في مبادئ العدالة والحق، لأنها تخلت عن قول فيه رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) "علي مع الحق والحق مع علي". فبدأت مؤشرات الانحراف وإن كانت في ذلك الوقت ما تزال في نظر البعض مسألة عادية، لكنها كانت بداية خطيرة انحرفت بالأمة عن منهج الله وعن تعاليم رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله.

وهكذا لم تمر فترة طويلة على وفاة رسول الله حتى تفاجأت الأمة باغتيال ذلك الرجل الذي قال لهم في ذلك اليوم المشهود "من كنت مولاه فهذا علي مولاه"، بتخطيط ممن أطلقوا عليه "كسرى العرب"، معاوية بن أبي سفيان الطليق ابن الطليق.

ثم تتوالى المآسي على الأمة فيتربع عليها يزيد بن معاوية المشهور بالمجون والسفه والطيش، ليكون أول إنجازاته قتل سبط رسول الله وأهل بيته في أشهر مظلومية حدثت على وجه الأرض، وفي شهر الله الحرام. وباستشهاد

الإمام الحسين عليه السلام توالى الانحرافات وتعاطفت، ونزلت بالأمة المآسي الكبيرة على أيدي من ولتهم عليها، فانتهكوا كرامتها واستحلوا محارمها وقتلوا وسفكوا دماء الصالحين من عباد الله، وانحرفوا بها عن الإسلام المحمدي الأصيل لتواصل السقوط إلى أن تحولت إلى أرذل الأمم.

إن ذلك التفريط وتلك الانحرافات قادت الأمة إلى مربع السقوط تحت هيمنة أعدائها، فهاجمها المغول والصليبيون والسلاجقة، مستغلين ضعفها وتفرقها. ثم تلا ذلك الاستعمار الغربي، وتصارعت القوى الاستعمارية على أراضيها وثرواتها. وفي منتصف القرن العشرين، زرع الكيان الصهيوني في قلب الأمة الإسلامية،



وفي أقدم مناطقها، بفلسطين. هذا كان نتيجة لاستمرار التفريط في المبادئ الإسلامية، مما جعل الأمة عاجزة عن مواجهة أعدائها لأنها افتقدت أسباب قوتها ومنعتها..

العرب والتفريط في الشرف العظيم
قبل أن يحظى العرب بشرف نزول القرآن الكريم بلسانهم، كانوا عبارة عن مجموعة من القبائل المتنثرة، التي تعيش حياة بدوية تعتمد على الترحال بحثاً عن الماء والكأ، أو حياة مستقرة في بعض المدن مثل مكة ويثرب. كانت التقاليد والأعراف القبلية هي السائدة، وكان العرب أميون لا يعرفون الكتابة والقراءة تتسم حياتهم بممارسة العادات السلبية مثل الثأر، العصبية القبلية، ووأد البنات.

كانوا يعبدون الأصنام والأوثان، و لكل قبيلة صنم مقدس. باستثناء قلة قليلة ممن كانوا موحدين وما زالوا على دين نبي الله إبراهيم. ولذلك كان نزول القرآن الكريم بلغتهم وإرسال الله نبي بلسانهم شرف عظيم نقلهم من جاهلية جهلاء وتقاليد عمياء إلى نور الإسلام العظيم بمبادئه وقيمه العظيمة يقول السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه): مذكرا بهذه

والانحراف على واقع الأمة الإسلامية

أمة إسلامية وواقعها الحالي



• من هنا ندرك أهمية نهضة الإمام الحسين وثورته وتقديمه نفسه وأهله وخلص أصحابه لمواجهة هذه الكيان الطاغوتي الإجرامي الذي يحكم الأمة باسم الإسلام وباسم القرآن وباسم رسول الله..

لقد أراد طغاة بنو أمية أن يكون الإسلام مجرد عنوان قابل للتبديل في يوم من الأيام، وأن يكون إسلاماً لا يحق حقاً، ولا يبطل باطلاً، ولا يقيم عدلاً، ولا يصلح واقعاً، ولا يحل مشكلة، ولا مشروع له في الحياة، ولا دور له في بناء الأمة، ولا يزيكي النفوس، ولا يصنع الوعي، ولا يستبصر بنوره المجتمع، ولا يحرر الإنسان، فهم أرادوا أن تكون الأمة مدجّنة لهم، وكانت سياساتهم التي يعتمدون عليها لتحقيق هذا الهدف وفق ما عبّر عنه الرسول "صلوات الله عليه وعلى آله" في تحذيره للأمة منهم، في عبارات جامعة وعميقة ومهمة وشاملة: ((فقد اتخذوا دين الله دَغلاً، وعباده حَوَلاً، وماله دَوَلاً))، فماذا يمكن أن يبقى للأمة بعد ذلك؟ وماذا يمكن أن يبقى بعد ذلك للإسلام من أثر في واقع الأمة؟

الإمام الحسين عليه السلام ومحاولات إعادة الأمة لمنهجها الأصيل

كانت حساسية المرحلة ومكانة الإمام الحسين، وبمقتضى إيمانه ومسؤوليته، ومن موقعه في القدوة والقيادة والهداية، تدفعه لاتخاذ قراره وحسم خياره في مواجهة الطغيان الأموي، الذي وصل إلى مرحلة يمثل فيها تهديداً للأمة في هويتها الإسلامية وفي مسيرة حياتها، فقد عملوا على:

- تغييب رسالة الإسلام من واقع الأمة، فيما تقدّمه من هداية ونور ومعرفة صحيحة.
- تقديم بدائل من الضلال وثقافة التدجين التي قدمت المفاهيم المعوجة الظلامية، والباطل الذي يلبّس ثوب الحق ويحمل عناوينه،
- الممارسات المفسدة للنفوس، والهابطة بالإنسان، والمنتجة للردائل.
- الظلم والجور، والإجرام والطغيان،
- التخلف والضياع، واقتياد الأمة إلى مربع العبودية للطاغوت

فرطنا نحن من نسمي أنفسنا صفوة هذه الأمة (الزيدية) وعندما فرطنا نحن من نسمي أنفسنا نحن عترة رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) نحن فرطنا في مسؤولية كبيرة، أتاحنا الفرصة لليهود أن يتحركوا هم، وبمختلف الفئات الضالة والمضلة في هذه الدنيا، أن تتحرك هي فتمتلئ الدنيا فساداً وظلماً، ويكون الباطل هو الذي يسود، ويكون الفساد هو الذي يحكم، وهو الذي ينتشر، وهو الذي يمتلك القوة، ويمتلك الهيمنة.

أنا أعتقد أنه لولا أن هناك مسؤولية جسيمة جداً علينا أدى التفريط فيها إلى أن يصبح التفريط ذلك جريمة أعظم مما عليه الآخرون لَمّا استحققنا أن نكون تحت أقدام من قد ضربت عليهم الذلة والمسكنة. أليس العرب الآن أذل من اليهود؟ أليس العرب الآن أذل من النصارى؟ أولسنا نحن الزيدية، ونحن أهل البيت أذل العرب؟ حقيقة..

القيمة التي اضافها نزول القرآن الكريم بلغة العرب: ((شرف عظيم للعرب، شرف عظيم لمحمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) شرف عظيم لآل محمد، ألم يقل الله سبحانه وتعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ}؟ شرف عظيم أن كان الإسلام بكتابه، ونبيه نزل بلغتنا، وبُعث بين أظهرنا، ومن أنفسنا، ألم يقل الله سبحانه وتعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ}؟ كنتم أيها العرب - وإن كان البعض يفسرها بالنسبة للمهاجرين، عندما انطلقوا إلى المدينة - هي جاءت بعد الحديث عن آيات حول بني إسرائيل وهو يتحدث عن تأهيل المؤمنين ليكونوا في مستوى المواجهة، يذكّرهم بمسؤوليتهم أنها مسؤولية عالمية: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} أخرجت للناس جميعاً.

فنحن عندما فرطنا كعرب في هذا الشرف العظيم، عندما فرطنا كعرب في هذه الرسالة العظيمة التي كان المراد أن نكون نحن من نحمل شرف حملها إلى الآخرين في مختلف بقاع الدنيا، وعندما

رسخ بنو أمية الكثير من الثقافات والمفاهيم المغلوطة حتى أصبحت مذهباً وديناً يعتنقه الكثير من المسلمين. في زمننا المعاصر، واصلت المؤامرات نشر الأفكار الأموية، حتى أن المناهج في الكثير من الدول الإسلامية تمجد بني أمية، وتصورهم وكأنهم لم يكن لهم من شغل سوى الجهاد في سبيل الله.

ذهبت دولة بني أمية وجاءت بعدها دولة بني العباس لتواصل نفس السلوك، بل وأبشع، بحق أهل البيت والإسلام والمسلمين. كلما قام علم من أعلام دين الله من أهل بيت نبيه محولاً إصلاح الأمة وإعادتها إلى الطريق التي رسمها الله ورسوله، يلقي نفس ما لاقاه الإمام علي والإمام الحسين من الخذلان والتفريط، ممن هم محسوبون عليهم ومن يتظاهرون بحبهم ومودتهم، بينما الطرف الآخر يحاربهم ويجند نفسه ضدهم ويقف في صف أعدائهم.

الواقع المعاصر امتداد للماضي المظلم

أما تمر به أمتنا اليوم من تحديات على مختلف الساحات ما هو إلا امتداد في شكله ومضمونه لذلك الماضي المظلم الذي كان بدايته بعد موت رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله عندما فرطت الأمة وانحرفت عن تعاليم رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ومن مظاهر ذلك التفريط في واقع الأمة اليوم ما يلي:

١. الانقسامات المذهبية والطائفية

إحدى المآسي الكبرى التي بدأت في العهد الأموي ولا تزال تلقي بظلالها على الأمة الإسلامية هي الانقسامات المذهبية والطائفية. الصراعات المذهبية، التي تعود جذورها إلى الخلافات السياسية والدينية في القرون الأولى للإسلام، تفاقمت عبر القرون وأصبحت اليوم جزءاً لا يتجزأ من واقع العديد من الدول الإسلامية. بل تجاوزت حدتها واتاحت الفرصة لأعداء الأمة لاختراقها من هذا الجانب من خلال انشاء جماعات دموية تكفيرية تستهدف المسلمين في مساجدهم وفي اسواقهم بالمفخخات والأحزمة الناسفة وتحت صيحات الله أكبر..

٢. التحديات السياسية

الأنظمة السياسية في العديد من الدول الإسلامية تمارس السلوك الأموي حيث الفساد والاستبداد والخianات والعمالة وتركيز السلطة بيد الحاكم وأعوانه. تقمع الحريات وتستأثر بالثروات، وتعادي الناصحين والصادقين بل تقوم بتصفيتهم بأي وسيلة ومن أعظم الشواهد على حالة الخزي والذلة التي تعيشها هذه الأمة أن يذهب زعمائها لتجنيد أنفسهم لخدمة أعداء أمتهم

أثمان باهظة دفعتها الأمة نتيجة تفريطها

لم يتوقف الأمر عند قتل الإمام الحسين وأهل بيته، بل امتد الإجرام اليزيدي ليطال مدينة رسول الله، حيث اقتحمها وأباحها لمدة ثلاثة أيام لبلياليها. في هذه الفترة، انتهكت المحرمات، واغتصبت آلاف النساء، ونهبت الممتلكات، وعاثوا في مدينة رسول الله فساداً وإجراماً. واصل يزيد. لعنه الله. سياسة والده في تصفية من تبقى من أصحاب رسول الله، ممن شهدوا معه معركة بدر. كما حاصر مكة المكرمة، وقصفها بالمنجنيق مما أدى إلى تدمير جزء منها. تُعتبر هذه الحادثة واحدة من الجرائم الكبيرة ضد المقدسات الإسلامية التي اقترفتها بنو أمية في حربهم الانتقامية ضد الإسلام والمسلمين وضد رسول الله وأهل بيته. يزيد هو من قال:

"تلاعب بالبرية هاشمي.. بلا وحي آتاه ولا كتاب".

وهكذا، عاينت الأمة البدائل لتفريطها في ورثة الكتاب الذين اصطفاهم الله. فجاءهم بنو أمية، الذين وصفهم القرآن الكريم بالشجرة الملعونة، لشدة بطشهم وجبروتهم واستبدادهم واضطهادهم للمسلمين وعباد الله الصالحين. استمرت الدولة الأموية لأكثر من مائة عام، مارست خلالها كل صنوف الظلم والطغيان والتحرif للإسلام ومفاهيمه، وتزوير الروايات والأحاديث التي تنتقص من رسول الله ومن أهل بيته، وتمجد الطغاة والمجرمين من بني أمية. لقد نسبوا أحاديث إلى رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) اعتبر فيها معاوية كاتب الوحي.

هل بقيت الأجواء طبيعية؟ هل استقر وضع أهل العراق؟ أم بدأ العراق يغلي، أم بدأت النكبات، والكوارث تتابع على أهل العراق جيلاً بعد جيل إلى هذا العصر الذي نحن فيه. لم يسلم أهل العراق، لم يسلم لهم دينهم، لم تسلم لهم دنياهم، لم تسلم أنفسهم.

ما أسوء الإنسان أن يسمع كلمة الحق ثم يرى نفسه في يوم من الأيام يقف في وجه الحق يضربه بسيفه، إنه أسوء من ذلك الذي تربى على الضلال من يومه الأول، إنه أسوء من أولئك؛ ولذلك تجد مثلاً واضحاً على هذا..

أليس تاريخ العراق أسوء من تاريخ سوريا، أليس العراقيون في كل عصر لا تجد شعباً من الشعوب في البلاد العربية أكثر نكبات، وأكثر مآسي من شعب العراق نفسه؟ لأن شعب العراق هو الذي سمع علياً أكثر من أي شعب آخر.

وعندما يكون الإنسان من هذه النوعية فقد يصحوا في يوم من الأيام لكن في الوقت الذي لا ينفع. أهل العراق ندموا بعد، وتاب الكثير من تفريطهم في الإمام الحسين إذ لم ينصروه وخرجوا ثائرين، وقتلوا مَنْ قتلوا الحسين (عليه السلام) وثاروا، ثأروا لقتله لكن بعد فوات الأوان، بعد فوات شخصية عظيمة كالحسين.

لو كانت تلك التضحية، لو كان ذلك الصمود، لو كان ذلك التفاني، لو كان ذلك الإهتمام، لو كان ذلك الوعي في وقته، يوم كان الحسين متوجهاً إلى الكوفة لاستطاعوا أن يغيروا وجه التاريخ بأكمله، وليس فقط وجه العراق، لاستطاعوا أن يعيدوا الأمة إلى ما كان يريد لها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون عليه..



وهذه الحالة هي التي عبّر عنها الإمام الحسين "عليه السلام" بقوله: ((ألا ترون أنَّ الحق لا يعمل به، وأنَّ الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله محققاً، فإني لا أرى الموت إلَّا سعادة، ولا الحياة مع الظالمين إلَّا برماً))، وعندما يغيب الحق من واقع الحياة فلا يعمل به، ويحل الباطل بدلاً عنه فلا يتناهى عنه، يتغير واقع الحياة، فيصير مظلماً، ويحل مع الباطل الضلال، والظلم، والفساد، والمنكر، ولا يبقى للحياة قيمة، ويطغى الظلم، ويطغى الشر والإجرام.

التفريط يجهض محاولات الإمام الحسين عليه السلام

يقول الشهيد القائد في محاضرة [دروس من وحي عاشوراء]: ((لولا تفريط أولئك لما كان أبو بكر من البداية، ولولا تفريط أهل العراق يوم كانوا يسمعون علياً يتحدث، ومن أبلغ من علي بعد القرآن وبعد الرسول؟! ومن أبلغ من منطقة؟! ومن أعظم أثراً - إن كان هناك ما يمكن أن يترك أثراً - بعد القرآن وبعد كلام الرسول (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)) من مثل كلام علي عليه السلام) !

ذلك التفريط هو الذي جعل أهل العراق قبل أهل الشام يصلون إلى كربلاء فيحاصرون الحسين (عليه السلام) وأهل بيته، وجعلهم قبل أهل الشام يوجهون النبال إلى صدره، وهم من عاش بينهم علي (عليه السلام) سنين سنين يحدثهم ويعظهم ويرشدهم، لماذا؟ ما الذي أوصلهم إلى هذا الحد؟ هم فرطوا، وعندما يفرط الإنسان فيما يسمع ستأتي البدائل المغلوطة، إما أن يتلقاها من أمثاله ممن يفهمون الأمور فهماً مغلوطاً، ممن لا يعرفون عواقب الأمور، أو من جهة نفسه هو فيكون هو من يحلل، ومن يحاول أن يضع لكل قضية حداً معيناً، يظن أنها لا تتجاوزه، ربما كانوا يتصورون أن الحسين هو المشكلة، يمكن أن يُصَفَّى الحسين وتبقى الأجواء طبيعية..

ولقد نجحوا في تصفية ذلك الرجل العظيم الذي كان بإمكانه، لو التف حوله العرب كما فعلوا مع يزيد ومعاوية، أن يعيد لهم كرامتهم وللإسلام رونقه وأصالته. ولكن الانحراف والضلال يؤديان إلى نتائج مأساوية، حيث يتم تصفية عظماء الأمة ليسود شرارها. فهل استقامت الأمور لهم؟ هل كان بديل الإمام الحسين (عليه السلام) هو ما تحتاجه الأمة في تلك المرحلة؟ أم أن النتائج كانت كارثية ليس فقط على من خذلوا الإمام الحسين (عليه السلام)، بل حتى على أولئك الذين خرجوا لقتاله: ((بعد أن قُتل الحسين.. (عليه السلام)



وشعوبهم .. ألسنا نرى الكثير من الأنظمة العربية تساند الإجرام الصهيوني ضد أبناء فلسطين؟ الم يصنف النظام السعودي ومعه الكثير من الأنظمة العربية المقاومة الفلسطينية ضمن قوائم الإرهاب كما يفعل الكيان الصهيوني وكما تفعل أمريكا بل وجدنا إعلامهم يساند الصهاينة ويتحدث بلسانهم في أسوأ مشهد من الخذلان التي تعيشه أمتنا..

٣. الفقر والتخلف الاقتصادي هما واقع مرير تعيشه العديد من الدول الإسلامية اليوم. هذا الواقع هو نتيجة لتراكمات طويلة من سوء الإدارة واستغلال الموارد، حيث الثروات تُستغل من قبل قلة من الحكام والنخب، تاركة الأغلبية تعاني. هذا النمط من التوزيع غير العادل للثروة له جذور في التاريخ الأموي والعباسي، حيث استأثرت النخبة بالثروات والمناصب.

٤. الاستعمار الخارجي

بسبب سياسات الاستبداد وثقافة التجديج للحكام والسلاطين جمعت الأمة في مختلف مناحي الحياة بينما تقدمت أمم أخرى خاصة من وصفهم الله بأنهم أعداء لهذه الأمة من اليهود والنصارى وكان لتطورهم تأثير سلبى على أمتنا حيث تمكنوا استعمارها ونهب ثرواتها والتحكم بها وبالرغم من خروج الوجود العسكري من أغلب الدول العربية والإسلامية إلا أن هيمنة أعدائها ما تزال قائمة مستغلين الانقسامات والصراعات الداخلية فبعد سقوط الدولة العثمانية، تم تقسيم العالم الإسلامي إلى دول تحت سيطرة القوى الغربية.

واقع الأمة الإسلامية اليوم هو انعكاس لماضٍ مليء بالتحديات والصراعات. ولمحاولة من هذا المأزق يجب على المسلمين دراسة تاريخهم بدقة واستخلاص الدروس والعبر.

جهل الأمة بطبيعة الصراع مع أعدائها

إن جهل الأمة بطبيعة الصراع مع أعدائها كما قدمها القرآن الكريم هو نتاج لقرون من التجديج والاهتمام بالشكليات والجدل حولها على حساب الاهتمام بقضايا الأمة الكبرى ومن شواهد أن أكثر من مليارى مسلم يشاهدون ما يحدث في غزة من إجرام لا مثيل له ولم نجد حتى مظاهرة تخرج في الشوارع للتنديد بما يحصل كما تخرج في دول الغرب نفسها اللهم الا في اليمن الذي يخرج الشعب اليمني بشكل أسبوع بفضل استجابته والتفافه حول قيادة ربانية هي امتداد لتلك القيادة التي أمر

هناك في واقعنا شيء من هذه الأسباب متوفر، شيء من هذه الحالة التي أدت إلى تلك النتائج السيئة تعيش عليها الأمة، فإذا ما وجدنا أنفسنا نعيش نفس الشعور، نعيش نفس الحالة فاعرف بأنك إنما ستكون مثل أهل العراق، مثل أهل الشام الذين ظلوا دائماً يتوجعون، مثل هذه الأمة من أولها إلى حاضرها، تتوجع من الأحداث، تتوجع من الكوارث، وتئن وتصرخ ولا ترى مخرجاً، ولا تعرف حلاً.

وحقى نعرف، وحقى يعرف كل واحد منا أنه يعيش نفسية الشخص الذي أغمض عينيه يوم صعد أبو بكر على كرسي الخلافة، وأنت تعيش نفسية ذلك العراقي الذي كان يسمع علياً يتحدث بمسجد الكوفة، وتحمل نفسية ذلك العراقي يوم خرج الحسين متجهاً إلى الكوفة، ويوم دخل عبيد الله بن زياد إلى الكوفة، حتى تعرف أنك لا تختلف عن أولئك، إذا ما وجدت نفسك أمام أي قضية، أمام أي حدث، تجد هناك من يذكرك بمسؤوليتك، ويذكرك بخطورة عواقب تلك الأحداث يذكرك بعقوبة تفريطك ثم لا تهتم، فإنك من قد تجد نفسك في يوم من الأيام ليس فقط ضحية لتفريطك، بل تجد نفسك في موقف أسوأ من ذلك الموقف، تجد نفسك في صف الباطل تقف في وجه الحق، تساق إلى مواقف الباطل.

نحن - أعتقد - إذا لم نطلق في مواجهة الباطل، في هذا الزمن فإننا من سنرى أنفسنا نساق جنوداً لأمريكا في ميادين الباطل في مواجهة الحق. لا يجوز بحال إذا كنا نحن من نلوم أولئك، أي واحد منا يلوم أهل الكوفة أليس كذلك؟ يلوم أهل العراق، يلوم ذلك المجتمع الذي لم يصغ لتوجيهات الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) بعد أن ولى علياً، يلوم أهل المدينة، يلوم أهل البصرة، يلوم أهل الشام، يلوم.

إذا كنا فقط إنما نلوم الآخرين، ولا نعرف على ماذا نلومهم، أنت تلومهم لأنهم قتلوا الحسين، أليس كذلك؟ فعلاً يلامون على أنهم قتلوا الحسين، لكن ما الذي جرهم إلى أن يقتلوا الحسين؟ أنت تعيش النفسية، تعيش الحالة التي جرتهم إلى أن يخرجوا ليواجهوا الحسين، قلّم أنت نفسك، ولهم أنت على تفريطهم يوم كانوا يسمعون علياً، واحذر أنت أن تكون ممن يفرط وهو يتكرر عليك هدي علي، وهدي القرآن الكريم الذي هو فوق كل هدي.

أوليس القرآن الكريم حياً بين أظهرنا؟ أولسنا نقرأه؟ أولسنا نحاول أن نعرض الأحداث على القرآن الكريم لنستلهم من خلال القرآن ما هو الموقف المطلوب منا؟ بل لنحصل من خلال القرآن على وعي وبصيرة نفهم من خلالها ما يدور حولنا؟ فمن يُعرض، من يُفرط، من لا يهتم، من لا يبالي إنه يعيش نفسية من يلومهم قبل ألف سنة وأكثر من ألف سنة.

ويضيف: ((إن الحكمة أن تعود إلى التاريخ، وتعود إلى القرآن، وتأخذ العبر والدروس من خلال تلك الأحداث، وتأخذ المقاييس الثابتة والوعي والبصيرة من خلال القرآن الكريم هنا الحكمة؛ حتى ترى في الأخير أن التفريط، أن السكوت، أن الجمود، أن التفكير في أنك ستسلم كلها متنافية مع الحكمة، كلها ليست واقعية، كلها هي سبب النكال، وسبب الخزي في الدنيا، وسبب أن تكون من يتلقى الضربات تلو الضربات من أعدائك، هذه ليست حكمة)).

في الختام، يجب على الأمة الإسلامية استذكار تلك المحطات التاريخية والدروس المستفادة منها، والعمل بجدية على استعادة المبادئ والقيم التي أرسى دعائمها رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، لتحقيق الوحدة والقوة والتقدم

جزء من أسنا: صحافة وإعلام العد

أقوى الجبهات رغم بعدها - والأمر يكون

■ الترسانة العسكرية نوعية ومتطورة - وفعاليتها غير مسبقة - العمليات متصاعدة - القلق متزايد - المخاوف متعاظمة - السيناريو مرعب - الخسائر كبيرة - والأسعار مرتفعة - والحصار خانق - الموانئ مغلقة - المأزق يتعمق - ونحن عاجزون

■ اليمنيون يحاصرون كياننا ويمنعون وصول السفن لمرافئنا ويزيدون خسائرنا هجماتهم موجة تسونامي بدأت بباب المندب ووصلت تل أبيب

معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب "Inss.Org": العمليات العملية المساندة لغزة سببت أضراراً بالغة في الاقتصاد الإسرائيلي "أفقية ومباشرة وغير مباشرة وطويلة الأمد وداخلية وخارجية"



في ارتفاع أسعار النقل والوقت الإضافي حتى وصول البضائع إلى إسرائيل.

المجموعة الثانية: الأضرار الاقتصادية المحلية المباشرة (والتي يشكل جزء كبير منها)، وأهمها الإغلاق الفعلي لميناء إيلات، ووقف تصدير الفوسفات من هذا الميناء، والأضرار التي لحقت بشركات الشحن الإسرائيلية المجموعة الثالثة: والتي لا يناقشها هذا المقال بالتفصيل، وهي أيضاً الأضعف في القياس، فهي التبعات الجيوستراتيجية طويلة المدى على إسرائيل، والتي تجسد عواقب اقتصادية ثقيلة غير مباشرة.

على الدولة إعادة شراء الميناء، بعد أن تم بيعه في إطار الخصخصة.

وأكد التقرير تأثير الهجمات اليمنية على شركات الشحن التابعة لكيان الاحتلال وتلك المملوكة لرجال أعمال "إسرائيليين" وكذلك شركات الشحن المرتبطة بالكيان. وأكد التقرير إن التداعيات التجارية لهجمات الحوثيين إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

المجموعة الأولى: عواقب أفقية ومباشرة على الاقتصاد الإسرائيلي، ناتجة عن التغييرات اللوجستية التي أجراها المستوردون والمصدرون وشركات الشحن بسبب الهجمات. وتنعكس هذه التبعات بشكل رئيسي

نشر معهد دراسات الأمن القومي INSS في جامعة "تل أبيب"، تقريراً حديثاً، أكد فيه أن هجمات من وصفهم بـ "الحوثيين في اليمن" على السفن العابرة في باب المندب "شلت تماماً نشاط ميناء إيلات"، وأدت إلى إجبار معظم شركات الشحن العالمية العاملة على خطوط الملاحة الممتدة بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، أي الخطوط التجارية الواصلة بين آسيا وأوروبا، على الإبحار حول إفريقيا، بدلاً من تقصير الطريق عبر قناة السويس. ويشير إلى أنه، في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، قبل بدء الهجمات اليمنية، كانت تكلفة شحن حاوية من الصين إلى البحر المتوسط تبلغ نحو ١٤٠٠ دولار، وارتفعت في ذروتها، في نهاية كانون الثاني/يناير، إلى نحو ٦٤٠٠ دولار، ثم استقرت، في نهاية آذار/مارس ٢٠٢٤، عند نحو ٣٨٠٠ دولار.

وقال معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني: "لقد شلت الهجمات الحوثية على حركة الشحن في مضيق باب المندب، تماماً، نشاط ميناء إيلات، وقد نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية تقارير بشأن نيات بفصل أكثر من نصف عمال ميناء إيلات.. مضيفاً: "وإذا حدث هذا، فإن ضرراً اقتصادياً كبيراً سيلحق بمئات العمال، بالإضافة إلى الضرر الاستراتيجي الممكن الناجم عن فقدان القدرة التشغيلية للبوابة الجنوبية للبلد. ولقد تمت مناقشة هذه المسألة في اللجنة الاقتصادية البرلمانية في الكنيست، في معرض مناقشة سؤال ما إذا كان

الجبهة اليمنية المساندة لغزة تتواصل بشكل تصاعدي كبير ومؤثر ووسائل الإعلام الصهيوني يواصل نشر التأثيرات العميقة التي سببتها الجبهة اليمنية أمنياً وعسكرياً واقتصادياً يبدى الكيان الصهيوني مخاوفه الكبيرة وقلقه البالغ من تعاضم القدرات العسكرية التي تمتلكها القوات المسلحة اليمنية وتصاعدها ويواصل كشف التأثيرات الاقتصادية والحصار الخانق الذي يعيشه الكيان

الحقيقة رصدت جزءاً من تناولات إعلام وصحافة العدو عن تأثيرات الجبهة اليمنية المساندة لغزة على كيان العدو على المستوى الأمني والعسكري والاقتصادي

والصهيوني تنقل إينابشائرهزيمته

والأوروبيون غير قادرين على مواجهتها

إسرائيل هيوم: اليمن أقوى الجبهات ضد إسرائيل رغم بعدها، تأثيراتها ذات بعد عالمي والأمريكيون يخوضون الحرب نيابة عنا لكنهم غير قادرين على مواجهتها



عدم الاستخفاف بالتهديد اليمني، مع تحذيره من اندلاع حرب شاملة مع اليمن.

في السياق نفسه، أعرب جوزانسكي عن الخشية من القدرات التي يمتلكها اليمنيون، بحيث أكد أنهم "يعرفون كيفية إنتاج الصواريخ والطائرات المسيّرة والقوارب المتفجرة". وأشار الباحث الإسرائيلي إلى أن اليمنيين "يعملون على الإضرار بالمصالح الإسرائيلية في البحر، والإضرار بإيلات"، وحذر من أن "إسرائيل لا تعرف كيف تواجه اليمن، والعراق، وإيران، ولبنان، وسوريا، وقطاع غزة، في الوقت نفسه".

حذرت صحيفة "إسرائيل هيوم" من الاستخفاف بالتهديد اليمني، موضحة أن "تأثيراته ذات بعد عالمي"، ومؤكدة أن "الأمريكيين والأوروبيين غير قادرين على مواجهته". وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة وأوروبا تحاربان "بالإنابة عن إسرائيل"، وتحاولان إنقاذها من المشكلات الاستراتيجية، لافتة إلى أن الحرب مع القوات المسلحة اليمنية "بعيدة، لكنها تمثل أقوى الساحات التي تدور فيها المواجهات".

ونقلت الصحيفة، عن الباحث في "معهد دراسات الأمن القومي" الإسرائيلي، يوئيل جوزانسكي، تأكيده "وجوب

اليمنيون يحاصرون الكيان ويمنعون وصول السفن لمرافئه ويزيدون خسائره بثلاثة مليارات دولار.. هجماتهم موجة تسونامي بدأت بباب المندب ووصلت إسرائيل... ٤٦ ألف شركة إسرائيلية أغلقت بأكثوبر وبنهاية العام ستصل لستين ألفا

صغيرة، وهي الأكثر ضعفًا في الاقتصاد الإسرائيلي". وبحسبه فإن القطاعات التي تعرضت لأضرار جسيمة هي صناعة البناء والتشييد، والصناعات الأخرى التي تدور في فلكها مثل السيراميك وتكييف الهواء والألومنيوم ومواد البناء، مؤكدًا أنه ضمن القطاعات التي تضررت بشدة أيضًا خلال الحرب "قطاع التجارة، الذي يشمل صناعة الأزياء والأحذية والأثاث والأدوات المنزلية وقطاع الخدمات، ومن ضمنه المقاهي وخدمات الترفيه والتسليّة والنقل، وقطاع السياحة والزراعة".

بحلول نهاية العام الجاري. وبيّنت الصحيفة أنه «تم إغلاق ٤٦ ألف شركة منذ بداية الحرب، وفقًا لشركة المعلومات التجارية Coface Bd التي توفر معلومات تجارية لإدارة مخاطر الائتمان منذ ٣٥ عامًا، وتعمل على تحليل وتصنيف جميع الشركات والمؤسسات في الاقتصاد الإسرائيلي». ونقلت الصحيفة عن يوئيل أمير، الرئيس التنفيذي للشركة، قوله: "حوالي ٧٧ بالمائة من الشركات التي تم إغلاقها منذ بداية الحرب، والتي تشكل حوالي ٣٥ ألف شركة، هي شركات

في خط مواز، قدّر خبراء «إسرائيليون» أن الهجمات اليمنية أدت لارتفاع أسعار مختلف البضائع بما يشمل المستلزمات الغذائية الأساسية «الإسرائيلية»، بسبب قلة البضائع في السوق جرّاء ارتفاع كلفة الشحن البحري بما فيها التأمين على المخاطر.. مؤكدين أن بدائل الشحن البحري مكلفة للغاية ولا يمكن للاقتصاد الصهيوني تحمّلها على المدى البعيد. وقالت صحيفة «معاريف» العبرية، إن ٤٦ ألف شركة إسرائيلية أغلقت أبوابها منذ اندلاع الحرب في السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، مع توقعات بارتفاع العدد إلى ٦٠ ألف شركة

صحيفة "معاريف" عن معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي

- تم الكشف عن ترسانة أسلحة للحوثيين وهي أسلحة وحشية، ماهي إلا جزء مما يمتلكه.
- يمتلك الحوثيون ترسانة صواريخ باليستية متوسطة وطويلة المدى، وصواريخ كروز، وصواريخ مضادة للسفن، وطائرات مسيرة هجومية وانتحارية، وأساطيل من الطائرات بدون طيار.
- يتمتع الحوثيون بقدرات ومهارات في الاستخدام العملي
- للأنظمة غير المأهولة لتنفيذ هجمات فتاكة.
- تتكبد إسرائيل خسائر اقتصادية كبيرة جراء هجمات البحر الأحمر أبرزها توقف نشاط في ميناء إيلات الذي يواجه أزمة خطيرة.
- توقف نشاط ميناء إيلات أدى إلى انخفاض التجارة بين إسرائيل ودول العالم، خاصة أن الميناء كان بمثابة نافذة لتصدير العديد من البضائع.



قناة I24news:

- جبهة جديدة مثيرة للقلق..اليمنيون بدأوا بتوسيع نفوذهم في منطقة شمال أفريقيا بغرض استهداف "إسرائيل" ومصالحها
- قلقٌ صهيوني كبير من وصول العمليات اليمنية إلى "المتوسط" واستخدام الزوارق المسيّرة في البحر الأحمر
- مخاوف متعاظمة لدى استخبارات العدو الصهيوني من تصاعد العمليات اليمنية المساندة لغزة ووصولها إلى البحر المتوسط، بالإضافة إلى إدخال الزوارق المسيّرة في الهجمات البحرية ضد السفن التي تنتهك قرار الحظر..
- "السيناريو المرعب هو وصول صاروخ في البحر الأبيض المتوسط، الأمر الذي سيكون كارثة".
- "التهديد لا يقتصر على ميناء إيلات والبحر الأحمر، بل يمتد إلى قبالة السواحل الإسرائيلية في المتوسط" حسب وصفه.
- "المعلومات الاستخبارية الأخيرة تشير إلى أن اليمنيين بدأوا في توسيع نفوذهم في شمال أفريقيا والسودان ومصر والمغرب بنية اتخاذ إجراءات ضد إسرائيل من هذه المناطق"
- يتم نقل مقاتلين وأسلحة من اليمن إلى هذه الدول لتهديد إسرائيل في مضيق جبل طارق.



صحيفة «جيزوراليم بوست»:

- الزوارق اليمنية المسيّرة أثبتت فعاليتها في الهجمات على السفن أكثر من الطائرات والصواريخ
- «القوارب المسيّرة التي يستخدمها اليمنيون أثبتت فعالية كبيرة أكبر من الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية» مشيرة إلى أنه «من الصعب اكتشاف هذه القوارب».
- «السفن التجارية الكبيرة لا تملك أي دفاعات ضد قوارب كهذه، ومن غير المرجح أن تتمكن سفينة تجارية كبيرة من الفرار منها».
- من الصعب على القوات البحرية الأمريكية وحلفائها اكتشاف هذه القوارب في محيط كبير مثل الساحل اليمني أو البحر الأحمر.

صحيفة «جيزوراليم بوست»:

- تحدي الزوارق المسيّرة اليمنية يتزايد والحوثيين أصبحوا خبراء في إظهار هذا التهديد وأغرقوا مؤخراً سفينة «توتور».
- عمليات القوات اليمنية ضد السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر مستمرة بلا هوادة، وتلحق أضراراً جسيمة بالتجارة البحرية، ولا نهاية لها في الأفق.
- السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بكيان العدو الصهيوني، تختار تحويل مسارها بعيداً عن البحر الأحمر وخليج عدن. نظراً لعدم قدرة أمريكا وبريطانيا في وقف عمليات القوات المسلحة اليمنية



المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي:

- الهجمات من اليمن على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن، وأصابت أهدافها، حققت درجة عالية من النجاح الاستراتيجي من خلال زيادة تكاليف الشحن وتقويض مصداقية الولايات المتحدة
- لقد نجح "الحوثيون" في ردع العبور عبر الممر الماني، من خلال إجبار شركات الشحن على الإبحار حول أفريقيا، ورفع تكاليف الشحن التي ستنقل إلى المستهلكين
- فشل الولايات المتحدة في إيقاف هجمات البحر الأحمر يقوض مصداقيتها بحماية الشحن البحري، والتزاماتها الأخرى، بما في ذلك تجاه الشركاء والحلفاء على مستوى العالم
- حقق "الحوثيون" نجاحات استراتيجية هائلة في رفع تكاليف الشحن العالمي وتقويض مصداقية الولايات المتحدة

وكالة أنباء اليهود "JNS"

- يستخدم "الحوثيون" بشكل متزايد صاروخًا باليستيًا متطورًا مضادًا للسفن ومسلحًا بجهاز استشعار كهروضوئي يمكنه "فتح عينه" والتصويب بمجرد وصوله إلى نطاق السفينة المستهدفة
- قوات الحوثيون يستخدمون تكتيكات التشيع، للحصول على تفوق عسكري من خلال التغلب على القدرات الدفاعية للطرف الآخر، حيث يطلقون عددًا كبيرًا من الطائرات بدون طيار في وقت واحد

صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"

- الولايات المتحدة الأمريكية فشلت في ردع الحوثيين ووقف هجماتهم المساندة لغزة، سواء في البحر أو باتجاه "إسرائيل".
- الولايات المتحدة وحلفاءها قاموا بضرب أهداف "الحوثيين" مراراً وتكراراً، ولكن بدون جدوى
- اليمن مستمر باستهداف "إسرائيل" منذ بداية العمليات العسكرية المساندة لغزة
- عدوان الحوثيين وفشل الولايات المتحدة في ردعهم، انخفضت حركة الشحن التجاري في إسرائيل
- مركز المعلومات الاستخباراتية العبري "مثير عميت" في ظل استمرار الحرب في غزة، فإن عمليات قوات صنعاء لن تتوقف
- في تقديرنا، طالما استمرت الحرب في قطاع غزة، فإن الصراع في منطقة البحر الأحمر سيستمر، بل وربما يتصاعد إذا نفذ الحوثيون بالفعل تهديداتهم بتوسيع الهجمات أيضاً ضد السفن في طريق المحيط الهندي، وبالقرب من رأس الرجاء الصالح جنوب أفريقيا.
- تم إطلاق ثلاثة صواريخ باتجاه إسرائيل، تمكن أحدها من اختراق الأجواء الإسرائيلية والانفجار في أراضيها،
- زيادة الهجمات البحرية، تمكن الحوثيون من تحسين معدلات إصابتهم، وفي عدة حالات تسببوا في أضرار جسيمة للسفن

صحيفة يديعوت أحرونوت

- إعلان قوات صنعاء عن المرحلة الرابعة من التصعيد ضد إسرائيل يمثل فتح جبهة جديدة في البحر المتوسط
- ما أعلنه الحوثيون بخصوص مرحلة التصعيد الرابعة يمثل "تصعيداً كبيراً".

- إدارة ميناء إيلات
- مدير ميناء إيلات في فلسطين المحتلة، غدعون غولبر: الميناء مغلق بشكل كامل حراء الحصار اليمني المفروض على الملاحة الإسرائيلية.
- غولبر خلال جلسة نقاش في اللجنة الاقتصادية للكنيست الإسرائيلي، للمطالبة بتقديم الدعم المالي للميناء، إن الميناء متوقف عن العمل منذ ثمانية أشهر، بعد أن أغلق "الحوثيين" طريق الشحن إليه بشكل كامل، مما يعني أنه بلا دخل.
- الميناء ليس مغلقاً بسبب سوء الإدارة، بل لأن دول التحالف الأمريكي فقدت السيطرة عليه.

جمعية مصنعي السيارات الصينية

- توقف ميناء «إيلات» يُعيق تدفق الصادرات الصينية إلى «إسرائيل»
- انخفاض كبير في صادرات السيارات إلى كيان العدو الإسرائيلي خلال الفترة الماضية، وذلك بالتزامن مع توقف النشاط في ميناء «إيلات» الإسرائيلي، والذي يُعدّ المنفذ البحري الوحيد لـ «إسرائيل» على البحر الأحمر.
- زادت صادرات الصين من السيارات إلى دول العالم بنسبة ٢٠٪ خلال الأشهر الخمسة الماضية، بينما انخفضت صادراتها إلى «إسرائيل» بشكل كبير.

صحيفة «كالكايست» الاقتصادية

- توقف نشاط ميناء «إيلات» قد أضر بشكل كبير بحجم الصادرات الصينية إلى «إسرائيل»، مما أدى إلى نقص في بعض السلع في السوق الإسرائيلي، وارتفاع أسعارها.
- ذا ماركر وغلوبس:
- جبهة اليمن المساندة لغزة أفقدت «إسرائيل» مركزها في خارطة التجارة البحرية
- انهيار ثلثي واردات السيارات إلى الكيان منذ بدء العام الجاري.
- "حركة الحاويات في «إسرائيل» انخفضت في الربع الأول من العام الجاري إلى ١٩,٩ ألف حاوية بالمقارنة مع ٤٤,٢ ألف حاوية في الربع الأول من العام الماضي" وهي نسبة تزيد عن ٥١٪.
- معظم سفن الحاويات تقوم اليوم برحلة ذهاباً وإياباً حول إفريقيا، بحيث أصبح ميناء خليج حيفا هو المحطة الأخيرة في طريق السفينة، وبالتالي لم يعد بإمكان الميناء العمل كمحطة إقليمية رئيسية.

مدير عام ميناء «إيلات» جدعون جولبر

- لقد أثبتت «إسرائيل» ودول التحالف الأمريكي البريطاني الأوروبي أنهم خائفون وضعفاء ومترددون، و"الحوثيون" يرفعون الرأس أكثر فأكثر.
- شركات الشحن لا تثق في قدرة التحالف الأمريكي البريطاني الغربي البحري على حماية السفن إذا أبحرت إلى "إيلات"، ولا أحد مستعد للمخاطرة.
- لا أعتقد أننا نستطيع العيش بدون طريق البحر الأحمر، فالكثير من السفن لا تصل، حتى إلى "أسدود" و"العقبة".

تأثيرات عميقة

- التضخم: أدت العمليات اليمنية إلى زيادة تكاليف الشحن والتأمين نتيجة الهجمات، إلا أن الارتفاع في تكاليف النقل أدى إلى زيادة في أسعار السلع والخدمات بنسبة

- تصل إلى ٤٠٪ على مستوى السلع الغذائية المختلفة. تكاليف الشحن والتأمين: تكاليف الشحن ارتفعت بنسبة تصل إلى ٣٠٪ نتيجة لتحويل مسارات السفن بعيداً عن البحر الأحمر عبر رأس الرجاء الصالح، مما أضاف حوالي أسبوعين إلى زمن النقل ووصل سعر الحاوية إلى مبلغ (٤٥٠٠) دولار وسابقا المبلغ لم يتجاوز (٩٠٠) دولار للحاوية الواحدة.
- هروب رؤوس الأموال: عدم الاستقرار الأمني والاقتصادي الناتج عن الهجمات دفع بعض المستثمرين إلى سحب استثماراتهم من الكيان الإسرائيلي، بحثاً عن بيئات أكثر استقراراً على سبيل المثال وتسبب العدوان المتواصل على قطاع غزة في انخفاض حاد بنسبة ٥٥,٨٪ في الاستثمار الأجنبي المباشر في الكيان خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٤.

كل شيء يدعو للقلق في «إسرائيل» من خنق للاقتصاد إلى تعميق نزيف الهجرة المعاكسة

- "لم تعد «إسرائيل» مكاناً صالحاً للعيش" هكذا يعبر المستوطنون عن سخطهم نتيجة ارتفاع تكاليف الحياة، الناجم عن الحصار البحري الذي تفرضه اليمن على الكيان الصهيوني منذ نوفمبر الماضي.
- في ال٢٧ من يوليو الجاري دعا رئيس وزراء الكيان الصهيوني الأسبق "نفتالي بينيت" الإسرائيليين إلى عدم مغادرة البلا
- تشير تقديرات الهجرة المعاكسة إلى أن هناك قرابة مليون "إسرائيلي" غادروا فلسطين المحتلة منذ ٧ أكتوبر الماضي. بسبب فقدان الشعور بالأمان الذي وعدوا به عندما تم جلبهم إلى الأراضي الفلسطينية، بجانب ارتفاع أسعار السلع وزيادة تكاليف الحياة التي فرضتها اليمن على الاحتلال الإسرائيلي من خلال حظر وصول السفن إلى موانئ الاحتلال الإسرائيلي.
- منذ إنشاء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ على الأراضي الفلسطينية، لم يكن أحد يتوقع أن يصبح وصول السلع الأساسية إلى "إسرائيل" أمراً بالغ التعقيد إلى هذا الحد، على مدى قرابة سبعين عاماً لم يكن على المستوطنين أن يقلقوا بشأن توافر احتياجاتهم اليومية من مشتقات النفط، الحليب، أسمنت، خبز، مياه، كهرباء، مستلزمات منزلية، سيارات، وغيرها من متطلبات الحياة
- تعتمد "إسرائيل بنسبة ٩٥٪ من واردتها على الصين والشرق" بحسب وزارة الاقتصاد الإسرائيلية، والتي تأتي عبر البحر الأحمر، وبالنظر إلى حجم الاعتماد الكامل على ممر البحر الأحمر يمكن قياس حجم الأزمة التي بات يعاني منها الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.
- تشير المعلومات الواردة من مناطق الاحتلال الإسرائيلي، إلى أن سعر لتر البنزين ارتفع في مايو الماضي إلى (٢,١١ دولار) وهو واحد من أكبر معدلات سعر النفط على مستوى العالم.
- يتوقع تقرير البنك الدولي أن يواجه المستوطنون الصهاينة الكثير من التحديات الناجمة عن عدم القدرة على إيفال احتياجات الإسرائيليين من الوقود خلال الفترة القادمة في حال استمرت المخاطر على السفن القادمة إلى موانئ الاحتلال الإسرائيلي بسبب هجمات اليمن

في كلمته حول آخر المستجدات الإقليمية.. السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي؛

رغم أنف كل عميل ثابتون على موقفنا وسنواصل

■ تحذيراتنا جديّة وسيلاحق النظام السعودي أبلغ الضرر في حال استمر في خطواته العدوانية ضد الشعب اليمني

مهم جدا، وهو بمقدور كل الناس وفي كل البلدان. وتوجه السيد القائد بالتحية لشعب البحرين العزيز الذي هو بريء من موقف نظام آل خليفة العميل، وهذا درس مهم لبقية الشعوب المتخاذلة في مسألة المقاطعة.

صمود المجاهدين في غزة؛

أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن المجاهدون والمجتمع في غزة مستمرين في موقف الصمود والثبات العظيم ومقام التصدي للعدو في كل المحاور.. مشيرا إلى أن الأسبوع الماضي تميز بكثافة عمليات القسام وسرايا القدس ومختلف الفصائل وبنوعيتها.

وأوضح أن فصائل الجهاد والمقاومة تستفيد من التجربة خلال الفترة الزمنية الماضية في تطوير الأداء رغم حجم العدوان والحصار.. مبينا أن من المفاجآت القوية تنفيذ كتيبة للقسام أعلن العدو سابقا تفكيكها ١٤ عملية في الساعات الأولى للاجتياح غرب غزة. وقال السيد القائد: بمقارنة بين واقع معاناة الشعب الفلسطيني ومجاهديه وواقع العدو يتضح بجلاء ما هي عواقب ومآلات الصراع الساخن.. مبينا أن المجاهدين في قطاع غزة بالإمكانات البسيطة والمعاناة ورغم الخذلان العربي الواسع يصبرون ويثبتون ويرممون وضعهم.

الجهات المساندة لغزة؛

أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن جهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق لها أهمية كبيرة جدا وفرضت في هذه المرحلة من الصراع مع العدو معادلة جديدة.. مشيرا إلى أنه لم يسبق أن كان هناك مساندة من البلدان العربية بالوقوف عسكريا مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه كما هو الآن في جهات الإسناد.

وأوضح أن جهات الإسناد واجهت الكثير من الضغوط ولا تزال تواجه باستمرار الكثير من الضغوط المختلفة بهدف إيقافها والانفراد بالشعب الفلسطيني.. مبينا أن الأمريكي والدول الغربية بشكل عام منزعة جدا من المعادلة الجديدة المهمة لجهات الإسناد. وأضاف أن ثبات جهات الإسناد وفاعليتها وتضحياتها واضح مهما شكك البعض في ظل الهجمة الإعلامية التي تساند العدو الإسرائيلي.. مبينا أن بعض الأنظمة العربية لديها توجه واضح في المناصرة للعدو



أمريكا تعاقب المتظاهرين المساندين لفلسطين؛

أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن الأمريكي حول مسألة التظاهر والاعتصام المساند لفلسطين كأنها جريمة حرب يُحاسب الإنسان عليها ويحاكم ويعاقب.. مشيرا إلى أن الأمريكي والداعمون لكيان العدو يراهنون على ملل الشعوب وسكوتها، ورغم ذلك تستمر المظاهرات في أوروبا والغرب.

وتوجه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالتحية للشعب المغربي الذي لم يتجه وفق اتجاه نظامه العميل والخائن للأمة، والموالي لإسرائيل والمطبع معها.. مبينا أن الشعب المغربي أثبت وفاءه وانتمائه وأصالته وإنسانيته وقيمه وأخلاقه عندما خرج على نحو واسع في كثير من المدن لمساندة الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن النظام المغربي يسعى إلى تدجين الشعب المغربي والانحراف بولائه وموقفه، لكن هناك يقظة ووعي.. قائلا: نتمنى لكثير من الدول العربية أن تتحرك كما يتحرك الشعب المغربي وتستفيد من الدرس. وأضاف أن في البحرين توجد وقفات ودعوات اعتصام تحت عنوان المقاطعة كجبهة إسناد ونموذج في الوفاء والثبات على الموقف المناصر لفلسطين.. مبينا أن مسار المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية مسار

الشعور بالمسؤولية.. مشيرا إلى أن من جرائم العدو البشعة إعدام ٣ مسنين من عائلة واحدة، أحدهم استشهد أثناء التعذيب واثنين أعدموا سحقا تحت جنازير الدبابات.

وأشار إلى أن العدو يستهدف النازحين في المناطق التي يزعم أنها آمنة كأنها مصائد للمجتمع الفلسطيني.. كما يتم استهداف النازحين بالقنابل الأمريكية الذكية الكبيرة التي تُستخدم في المواجهات مع الجيوش الكبرى.

ولفت إلى أن كميات مكدسة من الغذاء توجد في الرصيف الأمريكي العائم، والشعب الفلسطيني يتضور جوعا.. كما يستمر العدو على مدى أكثر من شهرين في إغلاق معبر رفح إلى مصر ويمنع وصول أي مواد غذائية وطبية.

وأوضح السيد القائد، أن العدو الصهيوني يستمر باقتحام المدن والقرى في الضفة الغربية ويرتكب جرائم القتل والاختطاف وتدمير المنازل والبنى التحتية.. مبينا أن العدو يوسع باستمرار سطوه على الأراضي الفلسطينية في القدس وإنشاء بؤر استيطانية ومنشآت سكنية في الضفة المحتلة.. مضيفا أن إجراءات العدو التعسفية ضد المصلين في المسجد الأقصى مستمرة..

أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن العدوان الهمجى الوحشي الإسرائيلي على غزة على مدى ١٠ أشهر هو امتحان واختبار حقيقي وخطير لكل المجتمع البشري.. مشيرا إلى أن جرائم حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني اختبار لضمير وقيم المجتمع البشري الإنسانية المشتركة.

وأوضح السيد القائد، في كلمة له الخميس الخامس من محرم، حول آخر تطورات العدوان الصهيوني على غزة والمستجدات الإقليمية، أن السكوت على جريمة الإبادة الجماعية في غزة معناه إهدار المجتمعات البشرية للوجود والكرامة الإنسانية والحق في الحياة.. لافتا إلى أن ما يقوم به العدو الإسرائيلي هو استباحة لكل شيء، ومن منطلق رؤية باطلة ومسيئة إلى المجتمعات البشرية.

وأضاف أن حالات تفاعل مع الشعب الفلسطيني ظهرت بدافع الضمير الإنساني في أمريكا وأوروبا ومجتمعات أخرى.. مبينا أن المظلومية في فلسطين وإجرام العدو كان له صده في نشر الوعي داخل المجتمعات التي ترسخت فيها عقيدة تمجيد الصهيونية لقرون من الزمن.

وأشار إلى أن مأساة الشعب الفلسطيني كان لها أثر عظيم في صناعة وعي وإزالة كل الحجب التي رسخها الصهاينة في أوساط الشعوب لا سيما في أمريكا وأوروبا.. مبينا أن الحراك الطلابي والمظاهرات المنددة بما يجري في غزة يأتي في سياق فرز من لا يزال من المجتمعات البشرية يحمل الضمير الإنساني ويتمسك به.

ولفت إلى أن صدى وتأثير مظلومية الشعب الفلسطيني وصمودهم ووحشية العدو وصل لدى بعض من البلدان الغربية إلى أن أسلموا.. قائلا: إن إسلام من تأثر بمظلومية الشعب الفلسطيني قدم صورة لما يجب أن يكون عليه المجتمع الإسلامي.

وقال السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي: يكاد البعض من المسلمين يخرج من الإسلام بدلا من أن تحي مظلومية فلسطين قيمهم والشعور بالمسؤولية الدينية.. مبينا أن المسألة خطيرة على من يتهاون تجاه ما يجري في فلسطين، ومن يتعاون مع العدو ويلعب دورا تخريبيا لتخذيل وتكبيال الأمة.

الإجرام الصهيوني

أكد السيد القائد أن جريمة الإبادة في غزة يفترض أن تحي في نفس الإنسان ضميره وتحرك في وجدانه

كل عملياتنا، وسنسى لما هو أكبر وأكثر وأقوى

■ نحن حاضرون بإيماننا بالله وثقتنا به وتوكلنا عليه في مواجهة العدو الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني وكل عمل

الإسرائيلي فتكاد تنعدم.. مبينا أن انكفاء السفن سبب قلة العمليات، والرصد مستمر وقوي والقدرة على التنفيذ. ولفت إلى أنه ليس هناك أي تأثير على إمكانية الإطلاق ولا على فاعليته، والعدو في حالة فشل واضح.. قائلا: لا تزال أصدااء هروب حاملة الطائرات الأمريكية مهمة في الوسط الأمريكي والبريطاني.

اندهاش وخوف العدو من الجيش اليمني وإمكاناته
وبين أن حاملة الطائرات الأمريكية الهاربة صُممت وُنيت وأُعدت كما يقولون لمحاربة قوى عظمى.. قائلا: إن تعليقات بعض الأمريكيين شبه هروب حاملة الطائرات "آيزنهاور" مثل "فيل يهرب من فأر".. قائلا: للأعداء: لم يهرب فيلكم من فأر بل من أسد عرين. وخاطب السيد القائد الأعداء بالقول: الجيش اليمني وإمكاناته وقدراته ليس فأرا بل أسد عرين يواجهكم ويتصدى لكم في إطار موقفكم الظالم الذي يساند العدو الإسرائيلي.. مشيرا إلى أن الأمريكيون يصفون هروب حاملة الطائرات الأمريكية بأنه حدث غير مسبوق في تاريخ الحروب وصنع تاريخا جديدا. وأضاف أن الأمريكيون يقولون "حاملة الطائرات كانت مهيئة لمحاربة قوى عظمى فإذا بها تخوض معركة خاسرة ضد جماعة حرب عصابات برية، لا تملك أي قوة بحرية" فهم مندهشون.. مشيرا إلى أن العدو الإسرائيلي يتحدث باندهاش وخوف لما يمتلكه الجيش اليمني من إمكانات عسكرية ضخمة فتأكد تجاوزت كل التقنيات التي يمتلكها الأعداء. ولفت إلى أن معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يؤكد في دراسته أن اليمن يمتلك أسلحة تمكنه من تنفيذ هجمات فتاكة.. قائلا: دراسة معهد الأمن القومي الإسرائيلي تؤكد تكبد "إسرائيل" خسائر اقتصادية كبيرة جراء هجمات البحر الأحمر أبرزها توقف نشاط ميناء "إيلات".

غارات العدو على بلدنا

أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن الأمريكي مستمر في محاولات إيقاف عملياتنا لكن دون جدوى.. مشيرا إلى أن الأمريكي نفذ هذا الأسبوع ٨ غارات في الحديدة وفي حجة، وبلغ إجمالي القصف ٥٧٠ غارة وقصف بحري منذ أول شهر رجب. وأوضح أن شهداء العدوان الأمريكي البريطاني بلغ ٥٧ شهيدا و٨٧ جريحا في معركة "الفتح الموعد

عسكريين أمريكيين وبريطانيين تشهد بأن الصواريخ أسرع من الصوت.. مؤكدا أن الأمريكيون والبريطانيون ومن قبلهم الإسرائيلي أدركوا أنهم يواجهون تهديدا لا يمتلكون القدرة على مواجهته. وأكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن الصواريخ السريعة جدا والأسرع من الصوت والفتاكة هي التي أرهبت وأخافت حتى حاملة الطائرات الأمريكية..

العمليات العسكرية اليمنية:

وأوضح أن القوات المسلحة اليمنية نفذت عمليات هذا الأسبوع بـ ١٠ صواريخ بالسيتة مجنحة ومسيرة.. حيث بلغ عدد السفن المستهدفة إجمالا ١٦٦ سفينة مرتبطة بالإسرائيلي والأمريكي والبريطاني منذ بداية العمليات. وأشار إلى أن حركة السفن المرتبطة بالأمريكي والبريطاني انكفأت في الأشهر الأخيرة، أما العدو

البحر العربي حتى الآن.

وأشار إلى أن الأمريكي اعتبر استهداف إحدى سفنه في أقصى شرق البحر العربي توسعا مثيرا للقلق في منطقة التهديد.. لافتا إلى أن بريطانيا أعلنت سحب آخر قطعها الحربية من البحر الأحمر وخليج عدن هاربة بعد أن واجهت أكبر تهديد جوي للبحرية الملكية في العصر الحديث. وقال إن البحرية البريطانية أعلنت تعرض آخر قطعها لصاروخ سريع من اليمن، ولم تتمكن من اعتراضه.. مضيفا أن البحرية البريطانية أقرت بفاعلية الصواريخ الباليستية ضد السفن واعتبروه بأنه أكبر تهديد جوي للبحرية الحربية البريطانية في العصر الحديث.. قائلا: إن من سخروا بعد الإعلان عن صاروخ حاطم عليهم أن يستمعوا لاعتراقات وتصريحات أسيادهم من الأمريكيين والإسرائيليين. وأضاف أن اعتراقات وتصريحات وتعليقات خبراء

الإسرائيلي، وإعلامها موجه ضد الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة. وأشار إلى أن شعوب بعض الأنظمة العربية لا تجرؤ على المجاهرة بموقف مناصر للشعب الفلسطيني.. موضحا أن الدور السلي لبعض الأنظمة العربية هو في إطار توجيهها قبل هذه الجولة من الصراع تحت عنوان التطبيع والولاء والتحالف مع العدو الإسرائيلي. ولفت إلى أن بعض الأنظمة دخلت مع العدو الإسرائيلي في شراكة وبرنامج يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.. مؤكدا أن جهات الإسناد على تنسيق تام مع الإخوة الفلسطينيين وتسعى للتصعيد أكثر وأكثر. وقال: إن القرار في المفاوضات وفيما يتقرر فيها هو للشعب الفلسطيني ومقاومته وعلى رأسها حركة حماس.. مضيفا أن دور جهات الإسناد هو في إطار الإسناد التام والتأييد للموقف الفلسطيني والوقوف معه في إطار نصرة هذه القضية العادلة. وجدد التأكيد على أن إسنادنا مستمر وثابت دون التدخل في تفاصيل المفاوضات، فالقرار هنا هو قرار الشعب الفلسطيني ومقاومته وعلى رأسها حماس. وأوضح السيد القائد، أن جبهة حزب الله ساخنة وفاعلة وقوية وقدمت الشهداء على رأسهم قادة عظماء وأخيار.

وأشار إلى أن جبهة المقاومة الإسلامية في العراق نفذت هذا الأسبوع ٣ عمليات ضد أهداف حيوية وحساسة للعدو الصهيوني.. مبينا أن من تأثير العمليات المشتركة بين المقاومة الإسلامية والجيش اليمني إعلان منظمة الحيوانات الأوروبية تعرض سفينة تنقل الماشية إلى حيفاء لهجوم بطائرات مسيرة في البحر الأبيض المتوسط. ولفت إلى أن إعلان منظمة الحيوانات الأوروبية تعليق جميع شحناتها إلى حين انتهاء العمليات في البحر الأبيض المتوسط تطور مهم. وأكد السيد القائد، أن تأثير العمليات المشتركة سيتعاظم بإذن الله تعالى ويقوى ويكبر حتى يمثل عامل ضغط كبير جدا في البحر الأبيض المتوسط.

اعتراف العدو:

وكشف السيد القائد، أن من أهم عمليات جبهة اليمن هذا الأسبوع استهداف سفينة أمريكية شمال شرق جزيرة سقطرى.. مبينا أن استهداف السفينة الأمريكية أثار مخاوف وقلق الأعداء واعتبروها إحدى الهجمات الأبعد في أقصى الشرق من جهة



من سخروا بعد الإعلان عن صاروخ حاطم عليهم أن يستمعوا لاعتراقات وتصريحات أسيادهم من الأمريكيين والإسرائيليين

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي
في كلمته حول آخر التطورات والمستجدات



خروجه المليونى أسبوعيا موقفه المبدئي والإيماني.. قائلا: رغم أنف كل عميل سواصل عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني وسنسى لما هو أكبر وأكثر وأقوى.

الفعاليات الشعبية:

أوضح السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن في الأسبوع الماضي خرجت ٢٧٠ مسيرة في مختلف المحافظات وفي مقدمتها ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.. كما بلغ عداد قوات التعبئة ٣٧٢١٧٤ متدربا جاهزا للقتال.

وخاطب السيد القائد الشعب اليمني بالقول: الأعداء يريدون منكم أن تتراجعوا عن موقفكم المساند لغزة، ويريدون أن تتخلوا الشعب الفلسطيني وأن توقفوا العمليات المساندة.. كما أن السعودي يريد منكم أن تتفرجوا على مأساة الشعب الفلسطيني وأن ترقصوا مثله وتتجاهلوا صرخات وآهات الشعب الفلسطيني. وتابع السيد القائد خطابه للشعب اليمني بالقول: السعودي يريد منكم أن تضحكوا وترقصوا وتنشغلوا بحفلاته المجونية وبمسابقات الكلاب وبالألعاب الإلكترونية لتتوقفوا عن خروجكم الأسبوعي.. مبينا أن السعودي قد تلقى توجيهات أمريكية بأن يستعد للخطوات العدوانية كعقوبة لكم، فهل ستقبلون؟

وتابع: نحن حذرنا السعودي بلسانكم لكي لا يتخيل أن الموقف مجرد إعلام، وليعرف أننا نطقنا بصوتكم وأنها توجهنا بتوجهكم.. مضيفا بالقول: نحن حاضرون بإيماننا بالله وثقتنا به وتوكلنا عليه في مواجهة العدو الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني وكل عميل. وستطرد بالقول: رغم أنف كل عميل ثابتون على موقفنا وسواصل عملياتنا بالصواريخ الباليستية والمجنحة، والطائرات المسيرة، وزورق الطوفان وستستمر طالما استمر العدوان الإسرائيلي.. مخاطبا الشعب اليمني: خروجكم المليونى يوم الغد له أهمية أكثر من الأسابيع التي قد مضت لأنكم على مفصل مهم في الموقف، فأعلنوا موقفكم الصادق كما عهدناه منكم..

وخاطب السيد القائد النظام السعودي بالقول: أنتم تعودون بالأمور إلى مستوى أسوأ مما كانت عليه في ذروة التصعيد.. مبينا أن استهداف البنوك والمطارات والميناء كلها خطوط حمراء لا يمكن القبول بها. وأضاف أن خطوات السعودية العدوانية في سياق الأوامر الأمريكية لخدمة "إسرائيل" ومحاولة إجبارنا على التراجع عن إسناد غزة هو عين المستحيل وأبعد عليكم من عين الشمس.. مؤكدا أنه لن يتمكن أي عميل لأمريكا أن يثني شعبنا العزيز الذي يؤكد في

ومواقف النظام السعودي وبعض دول الخليج تردد نفس المنطق الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

الخطوات العدائية السعودية لا يمكن القبول بها

ولفت إلى أن المضايقة السعودية للبنوك الأهلية والمصارف الأهلية والشركات خطوات ظالمة عدوانية لا يمكن القبول بها ولا التفاوض عنها.. كما أن منع السعودي للرحلات من مطار صنعاء لا يمكن القبول به أبدا، والبريطاني والأمريكي يحرض بشأن الميناء.



والجهاد المقدس“.. مبينا أن الأمريكي سعى بعد إدراكه ألا جدوى من عملياته لتوريط السعودي ليقدم على عدوان وتصعيد غير مسبوق في المجال الاقتصادي.. قائلا: إن تحذيرنا للسعودي بداية العام الهجري الجديد هو تحذير جاد بكل ما تعنيه الكلمة.

وأضاف أن مهما كان تصعيد السعودي ومهما نتج من تداعيات فإن ذلك لن يؤثر أبدا على موقفنا الثابت والمبدئي في نصرته الشعب الفلسطيني.. مبينا أن عملياتنا ستستمر وستواصل مهما كانت الضغوط ضد السفن المرتبطة بالإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

لن ينجح السعودي في الضغط علينا

وقال: مهما بلغت الضغوط والخطوات العدوانية من قبل السعودي فإننا لن نتوقف أبدا في عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني ومجاهديه.. مطمئنا إخوتنا المجاهدين في قطاع غزة والشعب الفلسطيني وكل أحرار الأمة والعالم أن السعودي لن ينجح أبدا مهما فعل.

وأضاف: لن يصرفنا عن أولوية مساندة الشعب الفلسطيني أي تداعيات أو خطوات.. معتبرا أي إجراءات أو خطوات عملية في التصدي للعدوان السعودي في المجال الاقتصادي أو غيره هي في سياق معركة إسناد غزة وليست منفصلة عنها أبدا.

وأشار إلى أن الأمريكي يريد منا أن نتوقف عن إسناد غزة وأن نترك المجال للسفن الإسرائيلية لتعبر من البحر الأحمر وأن نتوقف كل أشكال عمليات الإسناد.. كما أن السعودي يعمل في الاتجاه الأمريكي لكي نوقف عمليات الإسناد، وهذه حالة غباء رهيب بكل ما تعنيه الكلمة.

ولفت إلى أن الأمريكي مهما فعل لم ولن يوقفنا حتى لو فعل أكثر مما يفعل بكثير، لأن موقفنا موقف إيماني مبدئي وجزء من التزامنا الديني.. داعيا السعودي إلى أن يوقف مساره الخاطئ الذي لا مبرر له، وحديثه عن تعرضه لضغوط أمريكية غير مبرر ولا مقبول.. قائلا للنظام السعودي: اتركنا نحن للمواجهة مع أمريكا وقل لها أن تواجهنا بكل إمكاناتها الضخمة، فلديها أكثر بكثير مما تملكه أنت.

وخاطب السيد القائد للنظام السعودي بالقول: لن تنجح في إيقاف عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني ولا في الحد منها، ولن تجبر شعبنا على التراجع عن موقفه وستخسر.. مضيفا: إن الأمريكي عندما ورت نفسه في مساندة الإسرائيلي وأعلن عدوانه على بلدنا هل نجح؟ هل حقق نتيجة؟ إنما خسر.

وأضاف: عندما تورط نفسك فستخسر بأكثر من خسارة الأمريكي، فما لديك مما هو قريب منا الكثير الكثير مما يمكن أن يُستهدف وأن يلحق بك أبلغ الضرر. وأكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أنه ما يهمنا أن نكون في الموقف الحق والقضية العادلة والتصرف الصحيح، ثم ما كان فليكن.. كاشفا عن رسائل كثيرة بعثت تنصح السعودي وتحذره أن يتركنا وشأننا في حرب مباشرة مع الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

وأشار إلى أن تصريحات وزير الخارجية السعودي وغيره انحرفت إلى حد كبير وأصبحت تردد نفس المنطق الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني تجاه العمليات في البحر الأحمر.. مبينا أن تصريحات وبيانات

ملوكاً ترى سقف الولايات سقفها

صلاح الدكاك

تَكَرَّشَ قِوَادُ الرِّيَاضِ تَفَاهَةً
فَسَاقَ عَلَيْنَا بِيَدِقَا مِنْهُ أَتْفَهَا
مَلِكُنَا وَلَمْ تَمْنَعْ قِصُورُ بَضْبَةٍ
مَلُوكَا تَرَى سَقْفَ الْوَلَايَاتِ سَقْفَهَا
وَمَا أَهْوَنَ الْبَعْرَانَ حَلْفًا عَلَى يَدِ
أَهَالَتِ عَلَى رَأْسِ الْوَلَايَاتِ حَلْفَهَا

وَقَدْ ذَبَّهَا بِالطَّرْفِ شِزْرًا فَخَوَّرَتْ
لِيُورِدَهَا بِالزَّرَةِ الْلَيْثُ حَتْفَهَا
عَلَيْنَا لَمْ نَجِدْ أَنْ نَغْضُ لِحَاطِنَا
وَعَنْ عُهُرِ نَجْدٍ حَسْبُهَا أَنْ نَكْفَهَا
وَحَسْبُ سَعُودٍ هَدَنَةٍ مِنْ سَيُوفِنَا
بِأَنْ تَلْزِمَ الْمَلْهَى وَأَنْ تَتَرَفَّهَا
وَأَلَا تُمْنِي نَفْسَهَا أَنْ شَعْبِنَا
غَدَا سَائِغًا رَهْنِ الطَّوَى أَوْ مُرْفَهَا

خَسَفْنَا بِأَمْرِيكَ وَمِنْ لَفٍّ لَفَّهَا
فَمَا بِالْ نَجْدِ الرُّوثِ تَشْتَاكُ خَسَفَهَا؟
أَلَمْ أَشَاحِ الْبَدْرُ عَنْ "نَجْدٍ" نَجْدَةً
لِغَزَةٍ عَنْهُ اسْتَعْظَمْتَ نَجْدُ أَنْفَهَا؟
وَلَمَّا أَبُو جَبْرِيلَ أَغْمَدَ سَيْفَهُ
لِيَعْتَقَهَا سَلَّتْ عَلَى الشَّعْبِ سَيْفَهَا
رَأَتْ أَسَدًا وَلَّى لَغَزَةً مَخْلَبًا
فَجَرَدَتْ الْبَعْرَانَ تَثْنِيَهُ، ظَلَفَهَا

يا سيدي إنا معك

معاذ الجنيد

أَوْ شَتَّتْ نَسْفَ قِصُورِهِمْ
فَارْفَعْ فِدَيْتُكَ إصْبَعَكَ
رَاهِنِ بِنَا يَا سَيِّدِي
إِنَّا خُلِقْنَا هَكَذَا
كِي نَسْتَجِيبَ وَنَتَّبِعَكَ
سَنَكُونُ فِي الدُّنْيَا مَعَكَ
لَنَكُونُ فِي الْآخِرَةِ مَعَكَ
فَلَنَحْنُ جُنْدُكَ سَيِّدِي
اللَّهُ يَحْشُرُنَا مَعَكَ

يَا سَيِّدِي إِنَّا مَعَكَ
أَرَعِدْ فِصُوتُكَ صَوْتُنَا
صَعِدْ فَحَرْبُكَ حَرْبُنَا
يَا مَنْ يُعْبِرُ عَنْ تَطْلُعِنَا
وَعَزَّتِنَا
وَنَخُوتِنَا
سَتَلْقَى بِاسْتِجَابَتِنَا إِلَيْكَ تَطْلُعَكَ
يَا سَيِّدِي إِنَّا مَعَكَ
إِنْ شَتَّتْ دُكَّ عُرُوشِهِمْ
فَارْفَعْ فِدَيْتُكَ إصْبَعَكَ

فَوْضَانَاكَ
أَعْلَنَّا تَشْيِعُنَا بِحُبِّكَ مِثْلَمَا
أَبْدَيْتَ بِالشَّعْبِ الْعَظِيمِ تَشْيِعَكَ..
يَا سَيِّدِي إِنَّا مَعَكَ
وَكَمَا نَتَوَقَّعُ لِنَسْمَعَكَ
كِي تَسْتَقِيمَ أُمُورُنَا
وَتَطِيبَ فِيكَ صُدُورُنَا
الْيَوْمَ هَذَا دُورُنَا
كِي نُسْمَعَ الْكُورَ الْفَسِيحَ
وَنُسْمِعَكَ

يَا سَيِّدِي إِنَّا مَعَكَ
الشَّعْبُ مِنْ كُلِّ الْقِبَالِ بَايَعَكَ
الشَّعْبُ هَذَا شَعْبُ جَدِّكَ
لَنْ يَخُونَ تَوَقُّعَكَ..
مَا دُمْتَ تَسْكُنُ بَيْنَ أَضْلُعِنَا
وَنَسْكُنُ أَضْلُعَكَ..
يَا سَيِّدِي إِنَّا مَعَكَ
جَنَانَاكَ
بَايَعَانَاكَ
لَبَيْنَاكَ

أهل محرم شهر العزاء

حسن المرتضى

فَعَاشُورَاءَ مَعْنَى لِلتَّسَامِي
وَمَعْنَى لِلْبَقَاءِ بِلَا فَنَاءِ
وَعَاشُورَاءَ كَرَبُّ مَا تَنَاهَى
وَنَصْرُ الْحُسَيْنِ بِلَا انْتِهَاءِ
أَهْلُ مُحَرَّمٍ وَأَهْلُ فِيهِ
عِزَاءُ الْآلِ مِنْ أَهْلِ الْكِسَاءِ

حُسَيْنِيُونَ مِنْ هِيَهَاتَ جَنَّا
وَفِي هِيَهَاتَ أَسْمُو فِي وَلائِي
إِذَا نَادَيْتَ يَا هِيَهَاتَ كُونِي
فَكُنَّا لِلشَّهَادَةِ وَالْعِطَاءِ
حُسَيْنٌ قَالَهَا مِنْ نِي.. وَإِنَّا
لَطَهَ وَالْحُسَيْنِ إِلَى انْتِمَاءِ
حُسَيْنِيُونَ إِمَّا النُّصْرَانَا
وَإِمَّا لِلشَّهَادَةِ لَا الرِّيَاءِ

أَهْلُ مُحَرَّمٍ شَهْرُ الْعِزَاءِ
وَشَهْرُ مَنْهُ صُرْتُ الْكَرِيْلَاءِ
أَهْلُ مُحَرَّمٍ بِهَلَالِ حُزْنِ
بِهِ تَحْمَرُّ أَحْدَاقُ السَّمَاءِ
يَمَانِيُونَ حَرَمَتِ الْمَنِيَا
وَلَوُغَ دِمَائِنَا بَيْنَ الدِّمَاءِ
حُسَيْنِيُونَ أَحْرَجْنَا الرِّزَايَا
فِيضْنِي الْمَوْتُ لَكِنْ مِنْ بَقَائِي

آل سعود أشد كُفراً ونفاقاً

■ ومؤخراً، وخلال العقد الأخير، انهمك النظام السعودي في عدوان غاشم على الشعب اليمني، بعد أن أعلن عن ثورته المستمدة من ثوابت الأمة، والحريصة على وحدة المسلمين في مواجهة أعدائهم من اليهود الصهاينة وحلفائهم.

■ وبعدوانهم على اليمن أقدم آل سعود على خطوة من شأنها سقوط نظامهم المتداعي، فالحرب مع اليمن مؤشر على هلاك أي دولة عبر الأزمان، وما نراه من تغييرات جذرية في القواعد الثقافية السعودية إلا مقدمة لتغيير كبير ستشهده بلاد الحرمين عما قريب، والسيناريوهات لسقوطهم متعددة، أبرزها الاقتتال الداخلي فيما بينهم، أو الانتفاضة المسلحة على يد الوهابية نفسها، حيث تسعى دول أخرى -بينها قطر- إلى استثمار ذلك الفكر لضرب السعودية في عقر دارها.

■ ولا ننسى أن نصف السعودية من اليمن، ليس على مستوى الجغرافيا وحسب، بل حتى العامل السكاني، وفي ذلك مؤشر آخر على أن المستقبل في المنطقة "يماني" بامتياز، وهذه بشارة لكل الأمة الإسلامية، فعز اليمن من عز المسلمين كافة، ويشهد بذلك الواقع اليمني بعد المسيرة القرآنية، ومشروعها العظيم، بقيادة ورثة الكتاب من آل محمد (ص).

كالمولد النبوي والهجرة وغيرها من المناسبات الإسلامية. وعضاً عنها أقروا مناسبات احتفالية أخرى لا علاقة لها بالدين، كالاحتفال باحتلال آل سعود للحرمين، ويوم وصولهم للسلطة، إضافة إلى تقديس كل ماله علاقة بمؤسس كيانهم والاحتفاظ بمقتنياته العفنة، وفي ذلك إقرار منهم بأن تاريخ دولتهم يبدأ من هناك، وليسوا امتداد للرسالة النبوية التي يرون بأن الحديث عنها مجرد بدعة وضلالة.

■ أما على الصعيد السياسي، فقد تكفل آل سعود بهدم الوحدة الإسلامية، وبث النعرات الطائفية والمذهبية، وتشجيع الاقتتال الداخلي في كل البلاد الإسلامية، وتشويه الإسلام عبر الجماعات التكفيرية التي لا تمثل من الدين شيئاً، وإنما هي وسيلة لتهود المسلمين باسم الإسلام.

■ والأدهى من ذلك، تحرك النظام السعودي العلي في الدفاع عن الكيان الصهيوني، ومحاربة كل من يدعو إلى تحرير فلسطين، وشيطة الأنظمة الإسلامية المناصرة للقضية الفلسطينية، ومحاربة أي فصيل فلسطيني يسعى لتحرير فلسطين، كما هو ظاهر في حربها العلنية ضد حزب الله وحركات المقاومة الفلسطينية.

■ لا يُطلق الله - سبحانه وتعالى - تحذيرات عبثية في كتابه الكريم، وعندما حذرنا من الأعراب، فلخطورة دورهم النفاقي على واقع الأمة، بدليل ما نراه اليوم على يد أسرة آل سعود من تماهٍ مع المشروع الصهيوني، على حساب ثوابت الأمة الإسلامية كقضية فلسطين التي تاجرت بها تلك الأسرة المارقة منذ عهد مؤسسها الأول، عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

■ وكما نرى اليوم، فإن آل سعود وكذلك سائر الأعراب، يعشقون السلطة والمكاسب المادية بنهم، وعلى استعداد أن يضحوا بأي مبادئ دينية في سبيل أهدافهم الدنيوية الرخيصة، وقد وجد فيهم الغرب الكافر ضالته لضرب الإسلام والمسلمين من الداخل، فكانت الوهابية هي نتاج التزاوج الكبير بين الصهيونية وآل سعود، وما نتج عنها من مؤامرة كبرى على المسلمين كافة، وقد أمعن آل سعود في عداوة الإسلام والرسول، وتبنوا كل ما يخدم اليهودية من عقائد وطقوس وسياسات.

■ فحربهم الأولى كانت على الرسول (ص) نفسه، وقد عمدوا إلى هدم كل الآثار النبوية المتعلقة بالرسول وآل بيته الأطهار، ومنعوا حتى الاحتفال بالمناسبات الدينية المرتبطة بالرسول،

خلال اتصال هاتفي بالرئيس المشاط.. الرئيس الإيراني يشيد بالقرار الشجاع لليمن في مناصرة فلسطين

أجرى الرئيس مهدي محمد المشاط اليوم الأحد، اتصالاً هاتفياً بالرئيس الإيراني مسعود بزشكيان. وخلال الاتصال هنأ الرئيس المشاط، رئيس الجمهورية الإيرانية بفوزه في الانتخابات الإيرانية. وأشاد بالقرار الشجاع للقيادة اليمنية والشعب اليمني في نصرته الشعب الفلسطيني في هذه المعركة بكل شجاعة، وبالتأكيد فإن الشعب الإيراني والشعوب الحرة تثمن ما قام به اليمن في ظل هذه الظروف الصعبة.

وأضاف الرئيس بزشكيان، "نرى بعض الدول المسلمة عملت وفق مصالحها واكتفت بإصدار بيانات، وبالطبع فإن الشعوب الحرة ستحاکم

مسعود بزشكيان عن الامتثال لفخامة الرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى في الجمهورية اليمنية على الاتصال وتقديم التهانئ له بفوزه في الانتخابات الإيرانية. وأشاد بالقرار الشجاع للقيادة اليمنية والشعب اليمني في نصرته الشعب الفلسطيني في هذه المعركة بكل شجاعة، وبالتأكيد فإن الشعب الإيراني والشعوب الحرة تثمن ما قام به اليمن في ظل هذه الظروف الصعبة.

وأضاف الرئيس بزشكيان، "نرى بعض الدول المسلمة عملت وفق مصالحها واكتفت بإصدار بيانات، وبالطبع فإن الشعوب الحرة ستحاکم

بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية

يسر المحامي الرحيم

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَشْرُونَ اللَّهَ بَشْرًا فَمَوْءِدٌ مِّمَّا يَصِفُونَ﴾ صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية مشتركة استهدفت سفينة (Charysalis) وذلك في البحر الأحمر وباب المندب.

وجاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالك لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وتتم استهدافها مرتين الأولى في البحر الأحمر والثانية في باب المندب وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والبحرية المناسبة والطائرات المسيرة.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف إلا بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية تحي كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم على خروجهم الحاشد وغير المسبوق في المحافظات والديريات وتأكيدهم على استمرار المساندة العسكرية للمقاومة الفلسطينية.

إن القوات المسلحة اليمنية وأمام ما يتعرض له الشعب اليمني العظيم من تحركات معادية من قبل النظام السعودي تنفيذاً للتوجيهات الأمريكية وخدمة للعدو الإسرائيلي تؤكد جاهزيتها العسكرية لتنفيذ المطالب الشعبية في الرد المشروع على تلك التحركات

﴿وَسِعَ الْعَرْشُ كُلَّ شَيْءٍ وَمَنْ يَرِ الْيَوْمَ يَرِ الْيَوْمَ﴾ صدق الله العظيم

والله حسبي ونعم الوكيل. نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

منعاه 6 محرم 1446 للهجرة

الموافق لـ 12 يوليو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية

يسر المحامي الرحيم

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَشْرُونَ اللَّهَ بَشْرًا فَمَوْءِدٌ مِّمَّا يَصِفُونَ﴾ صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية مشتركة استهدفت سفينة (Charysalis) وذلك في البحر الأحمر وباب المندب.

وجاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالك لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وتتم استهدافها مرتين الأولى في البحر الأحمر والثانية في باب المندب وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والبحرية المناسبة والطائرات المسيرة.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف إلا بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية تحي كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم على خروجهم الحاشد وغير المسبوق في المحافظات والديريات وتأكيدهم على استمرار المساندة العسكرية للمقاومة الفلسطينية.

إن القوات المسلحة اليمنية وأمام ما يتعرض له الشعب اليمني العظيم من تحركات معادية من قبل النظام السعودي تنفيذاً للتوجيهات الأمريكية وخدمة للعدو الإسرائيلي تؤكد جاهزيتها العسكرية لتنفيذ المطالب الشعبية في الرد المشروع على تلك التحركات

﴿وَسِعَ الْعَرْشُ كُلَّ شَيْءٍ وَمَنْ يَرِ الْيَوْمَ يَرِ الْيَوْمَ﴾ صدق الله العظيم

والله حسبي ونعم الوكيل. نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

منعاه 6 محرم 1446 للهجرة

الموافق لـ 12 يوليو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية